السنة الرابعة العدد ٤٧



تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

إدي لونجواي

مع العدد هدية

لقطة

مباراة جولف. . . بالمدرعات !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد

- الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبي	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبي	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

الناشر شركة تراديكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية

العدو

أشرف « سليم » على الغرق أثناء مساعدته « لبادى » فى اصطياد « الكركاچو » ، فقرر أن ينسحب ، ونصح بادى بأن يعدل عن فكرة الإقامة فى هذا المكان الملعون ..









العدو

بريشة الفنان: دريب



















بـــادى لونجـــواى





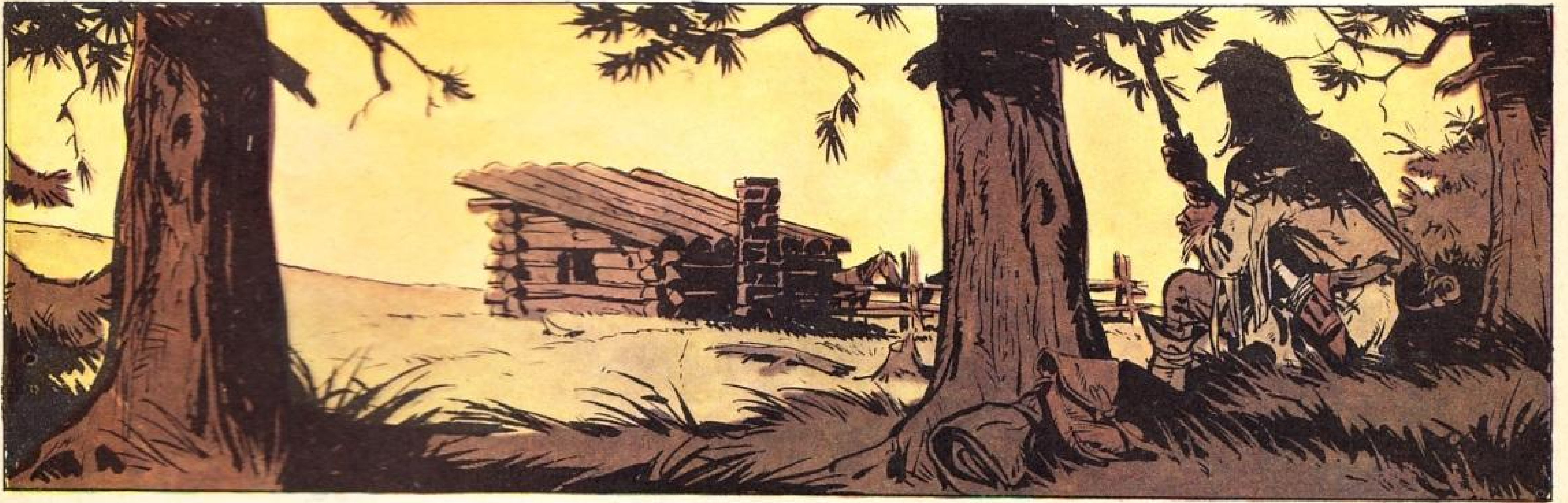


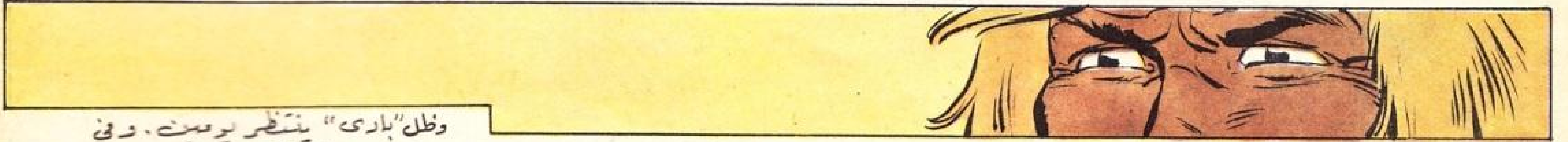






العدو





وظل "بادى" ينتظر يومين. وفى
منتصف الليلة التالية...











بـــادى لونجـــواى

باو










إن العدو رجل!


رجل ؟
نعم لقد انقض عليّ في المخطر التي كنت سأقتل فيها "الكركاجو" .. وقد تسببت الطلقة النارية في هروبهما ...


إنه يمتطي جوادنا فقد سمعت ركضة !


إنني سأنتصر عليه يا "شينوك"!



أرابيل

بريشة الفنان : آش

نجح « فيليپ » فى العثور على مكان « أرابيل » وأطلق سراحها ، لكنهما لم يتمكنا من مغادرة البنسيون ، إذ فاجأهما رئيس جمعية « أسماك القرش ...



















أرابيل



... السوداء » ، الذى كان يتخذ من المكان مقرا له ..









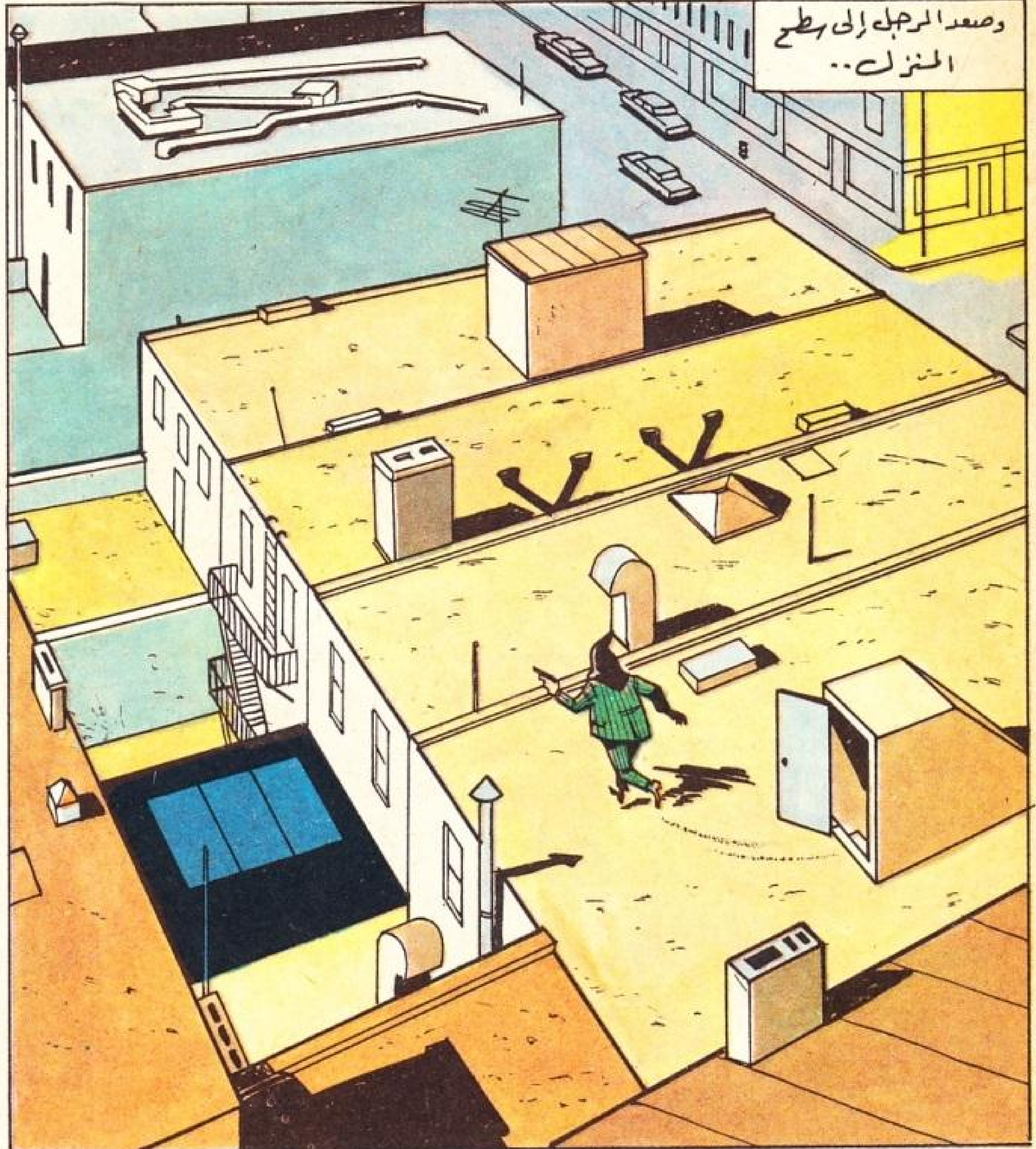




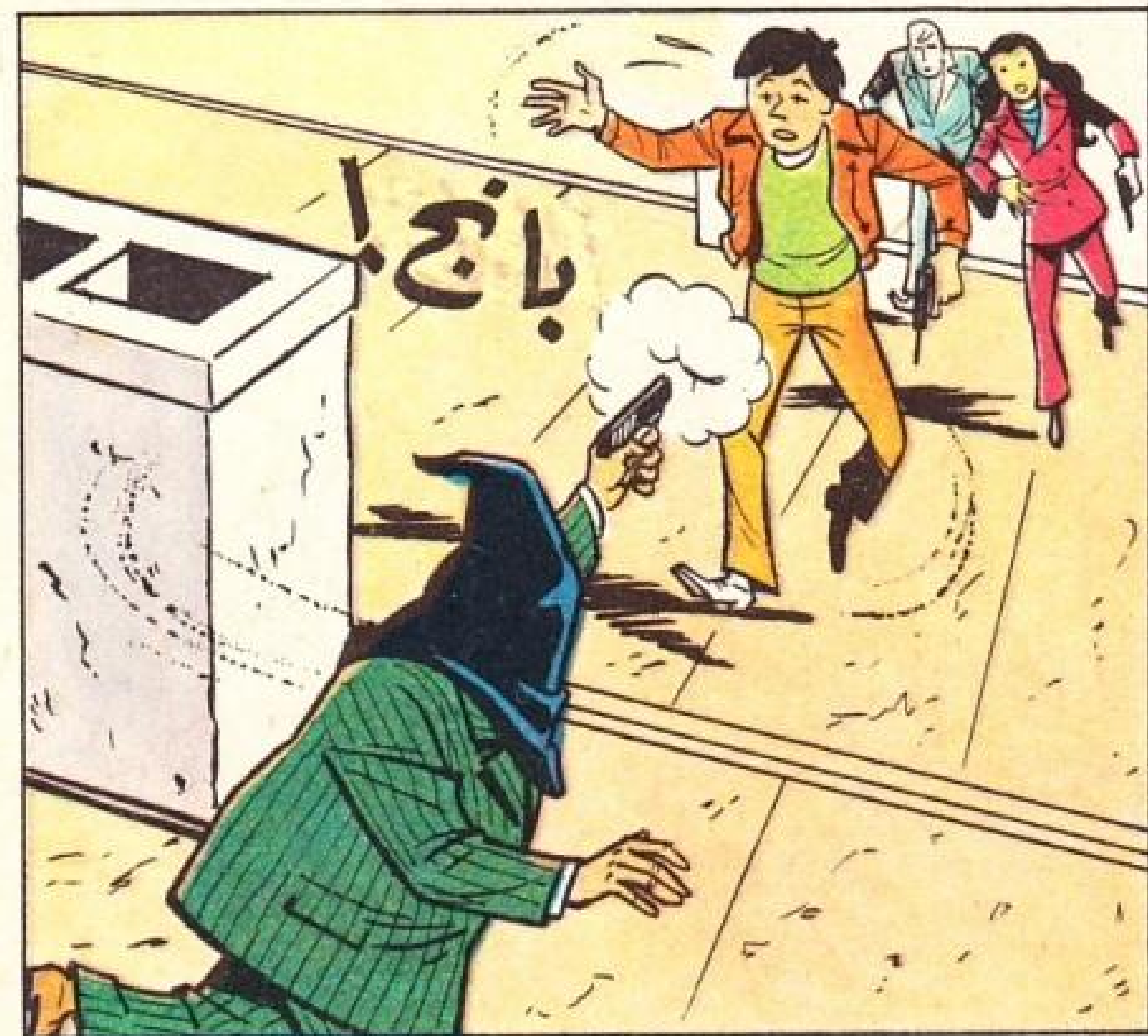







وصعد الرجل إلى سطح المنزل..


إلى أين ذهب؟... إننى لا أراه...
لابد أنه مختبئ فى مكان ما!


بانج!

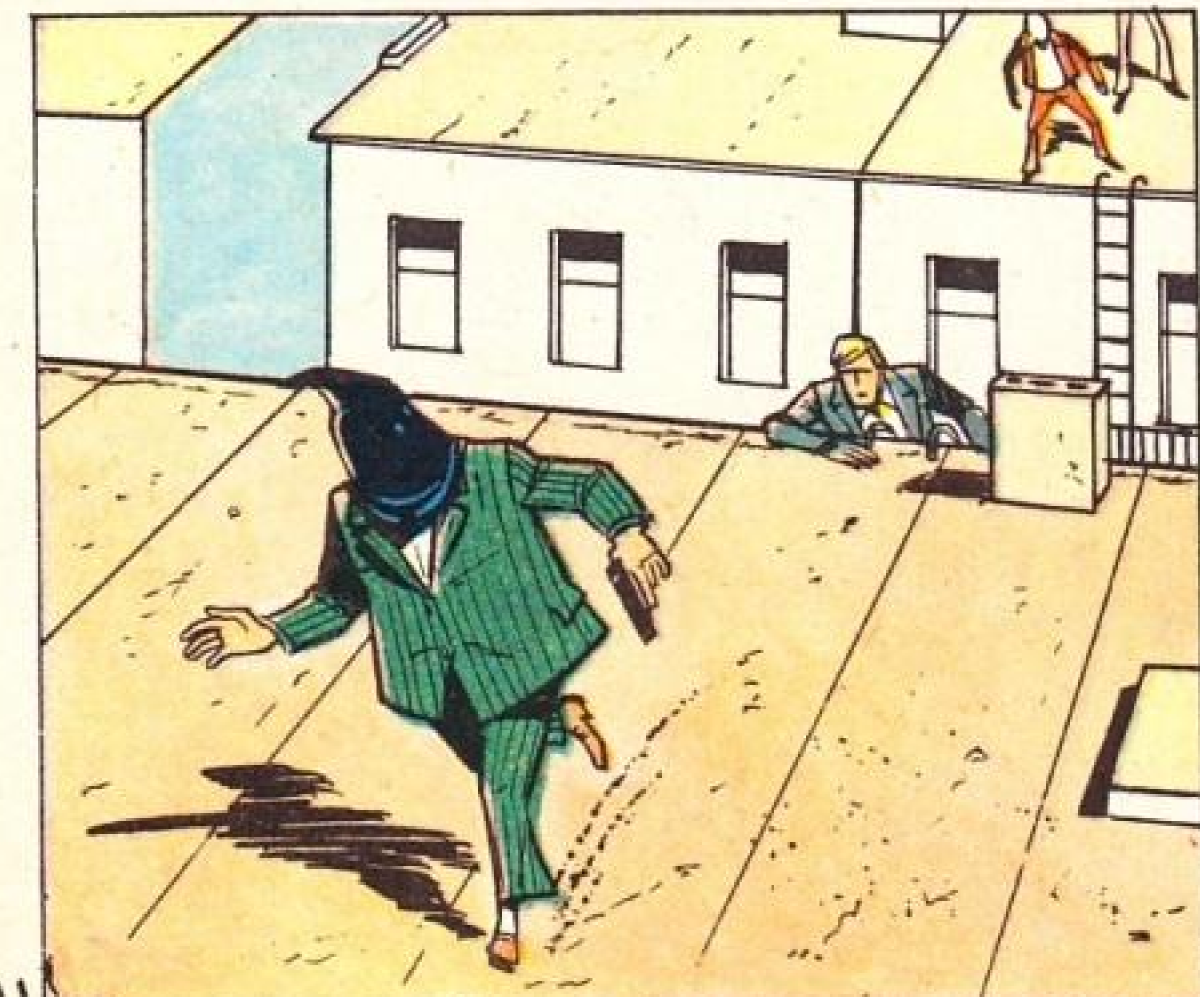



هل أصبت يا "فيليب"؟
نعم.. لكن أعتقد أن الإصابة ليست بالغة!..
إنه يتجه ناحية سطح المنزل المجاور!

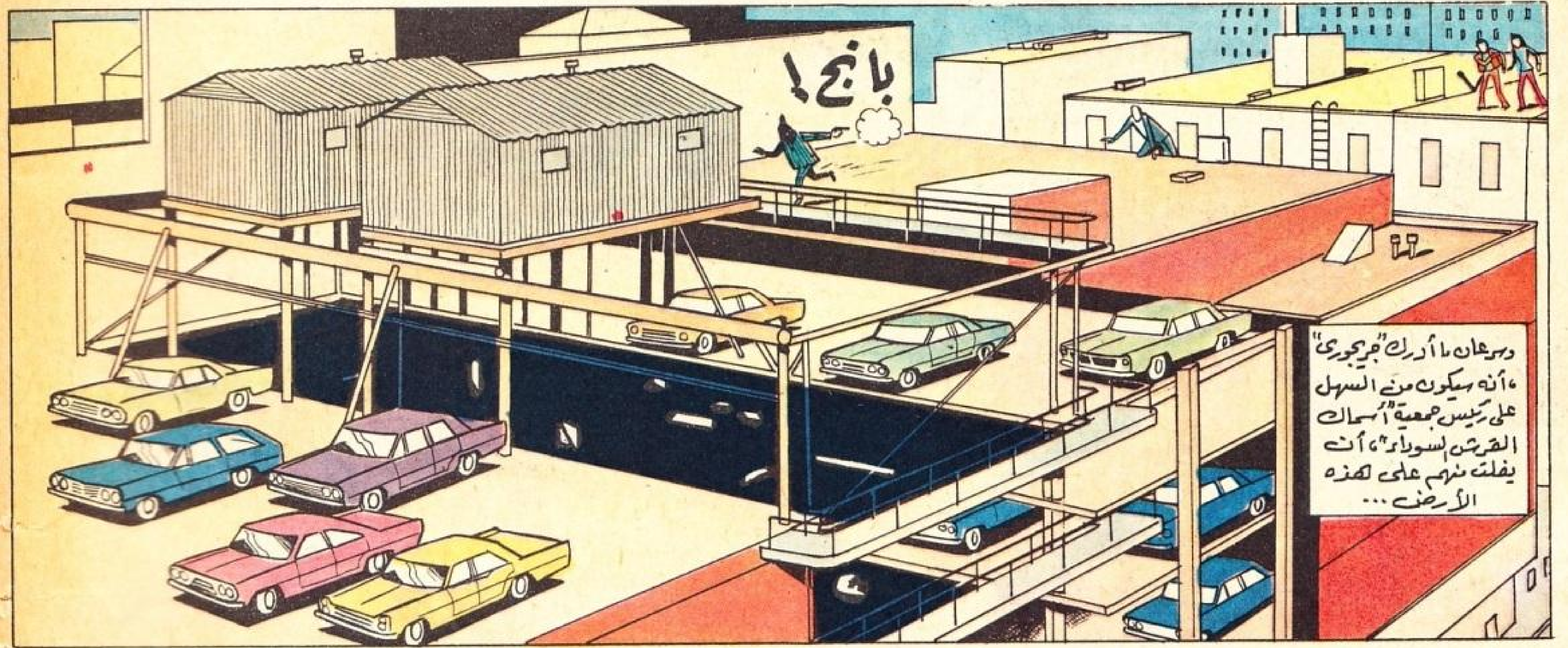



إن لهذا المبنى جراج للسيارات!.. احترسا! فقد يكون مختبئا خلف أى من هذه السيارات!
لقد أدرك آخر منزل من هذا البلوك، وسيفكر فى النزول.. يجب أن نحذو حذوه، حتى نقطع عليه فرصة الانسحاب...


وانطلق "جريجورى" فى أثر الهارب!





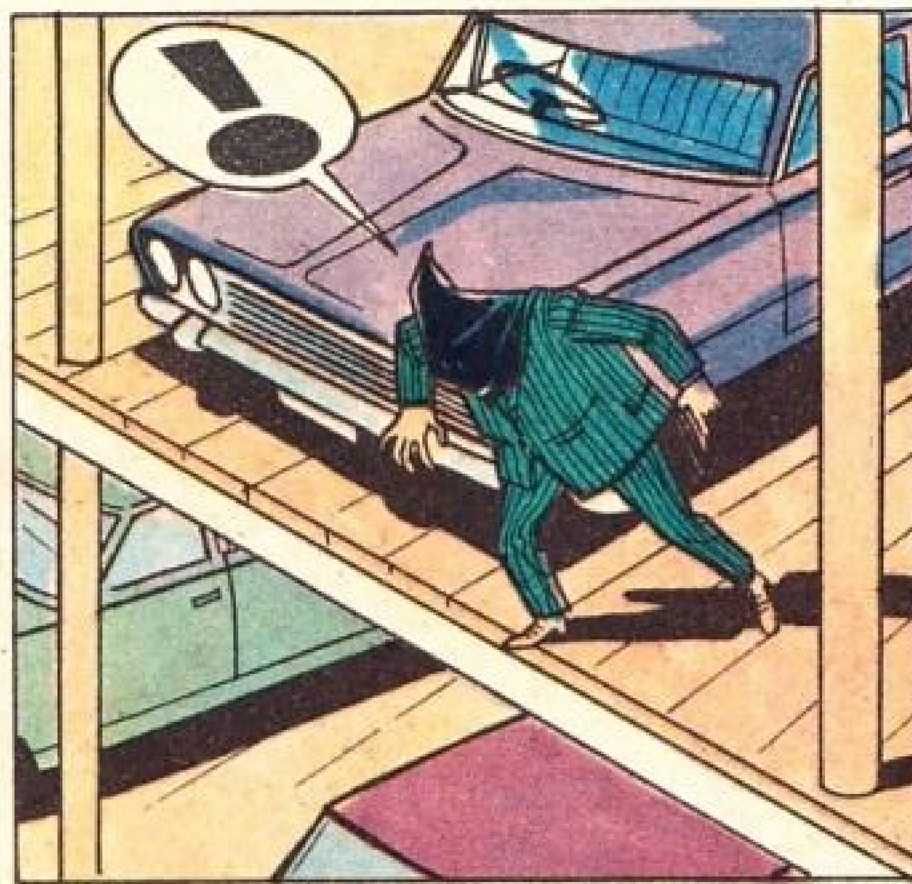

بانج!
وسرعان ما أدرك "جريجوري" ، أنه سيكون من السهل على رئيس جمعية "أسماك القرش السوداء" ، أن يفلت منهم على هذه الأرض ...




وتقدم بحرص شديد ، لعلمه أن العدو يمكن أن يظهر في أية لحظة ..


واتبع "فيليب" و"أرابيل" تعليمات صديقهما ..
ووصلا إلى الدور الأرضي من المبنى المخصص لوقوف السيارات ..


وعبرت "أرابيل" المصعد الذي يوزع السيارات على الأدوار


!




وفي غمرة انشغالها بما يدور من حولها ، لم تشعر عروس البحر بالخطر الذي يدبر فوق رأسها.




.. ففي خلال أقل من ثانية ، كان سيسقط عليها طن من الحديد.

يتبع



بنجامان



ياللفضيحة! ها هو بابي مكسور! وخزينتي منهوبة!
وهذه المرة الثانية التي يحدث فيها ذلك في خلال أسبوع!.



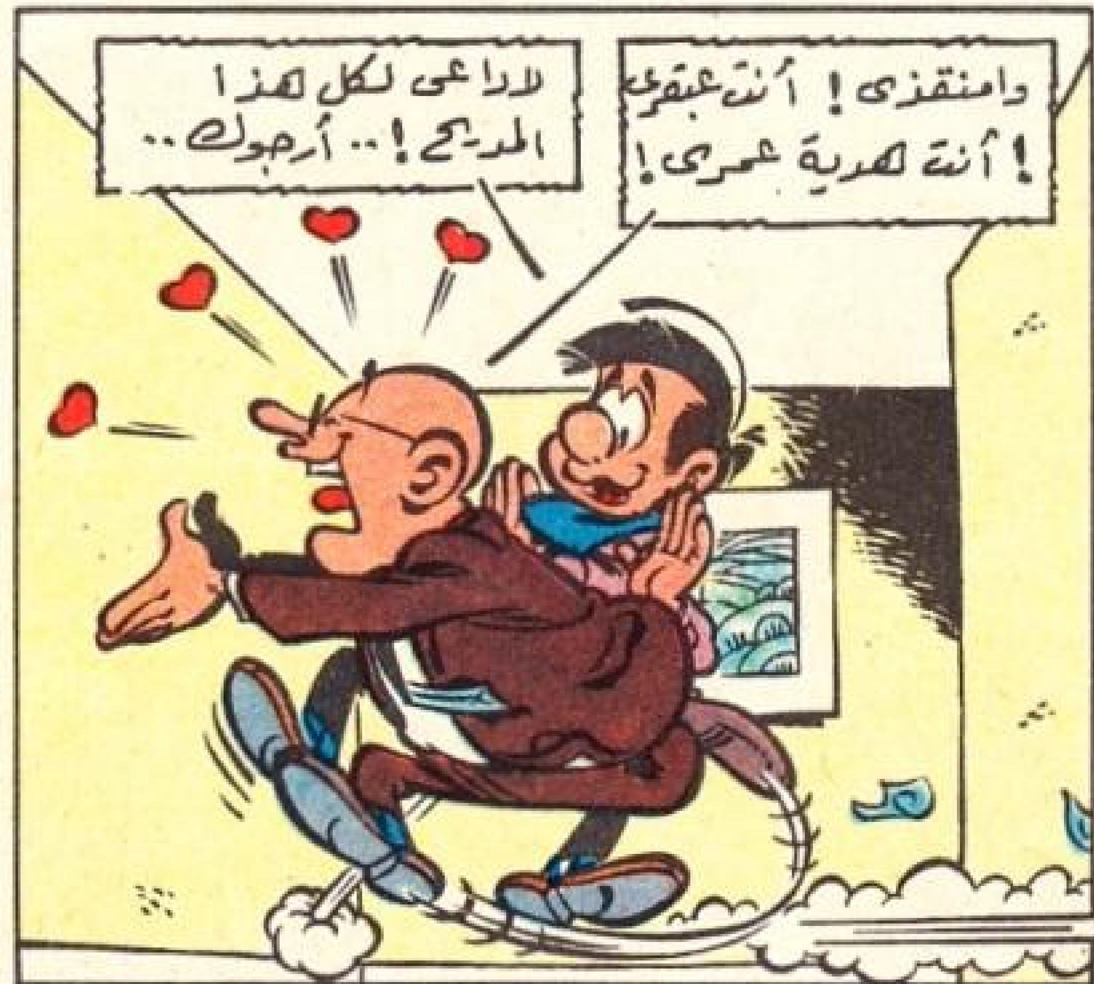
متى سيخترعون وسيلة أمن فعالة؟!



ولكن في متناول إمكانياتنا!
أ...



إنه في إمكاني.. أ.. تنفيذ جهاز إلكتروني.. أ.. قليل التكلفة.. أ.. ولا يستغرق إعداده وقتا طويلا...



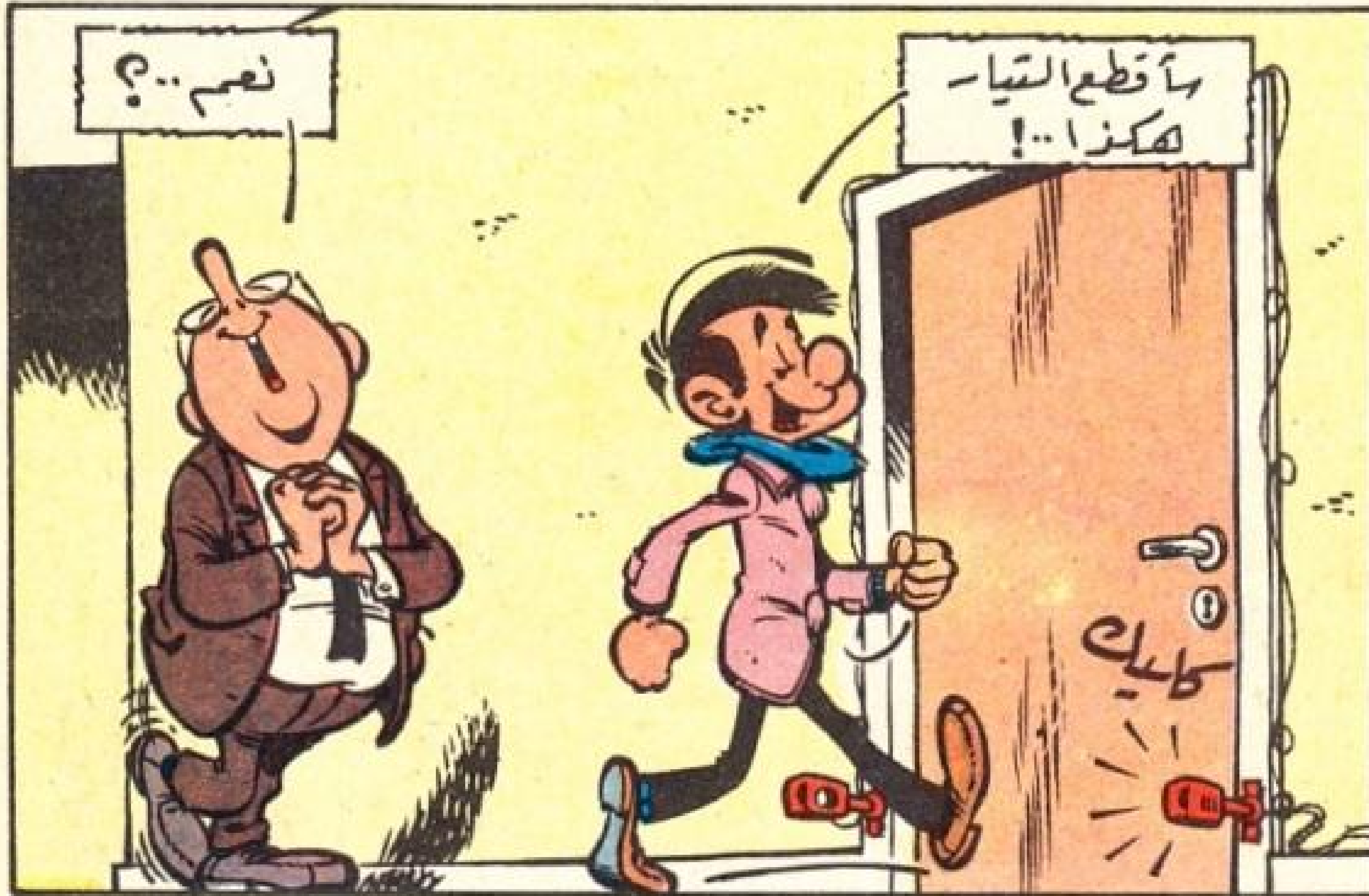
وامنقذي! أنت عبقري! أنت هدية عمري!
لا داعي لكل هذا المديح!.. أرجوك..



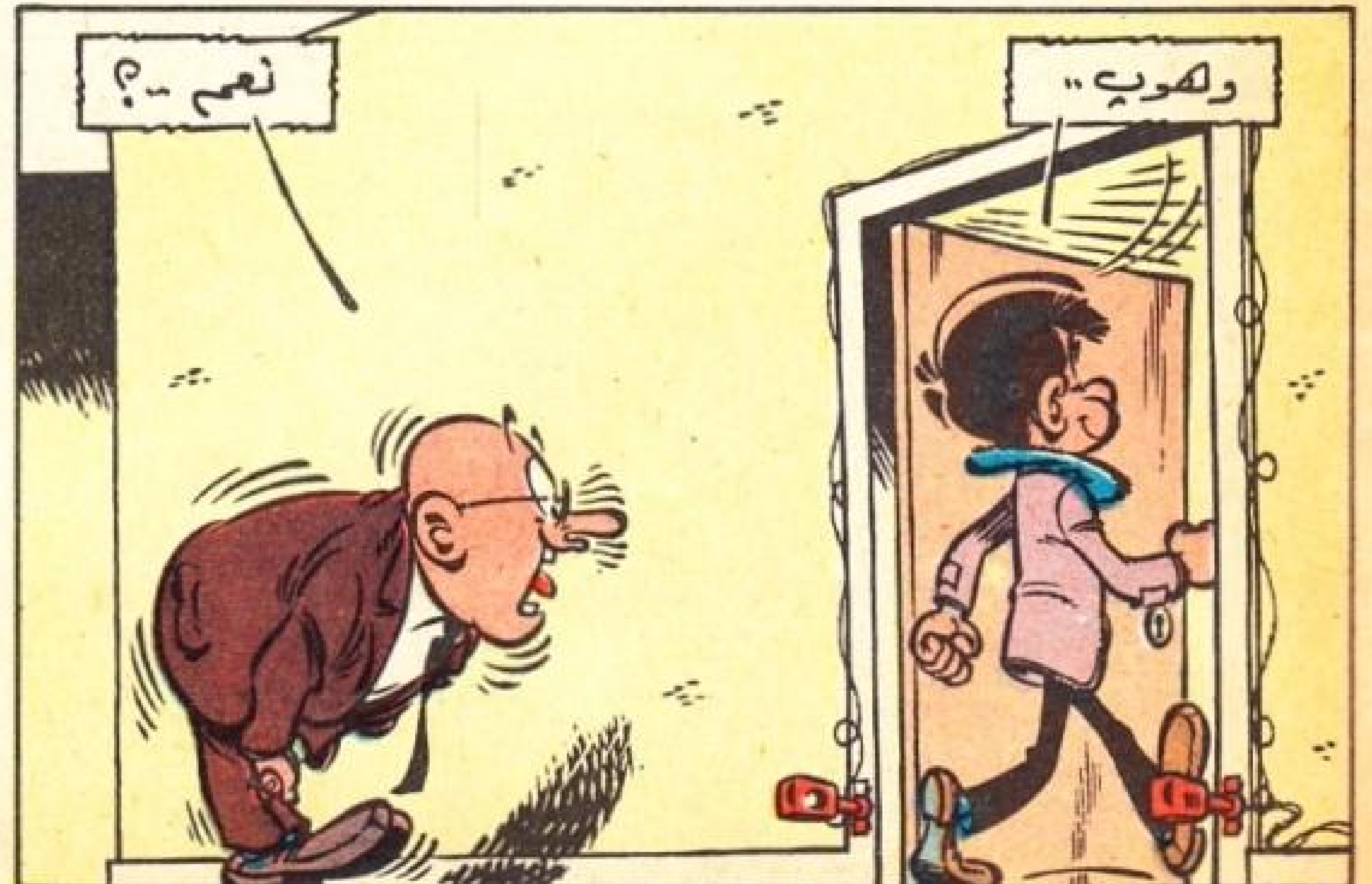
هكذا، واعلم أن هذا الجهاز مضمون تماما!.. ستكون راضيا عنه!..
على كل حال أنا راض عن سعره!
هذا بالإضافة إلى أنني لن أدفع أجر تركيب!



على كل حال سنجربه..!
فلنفترض أنني اللص!
نعم..؟



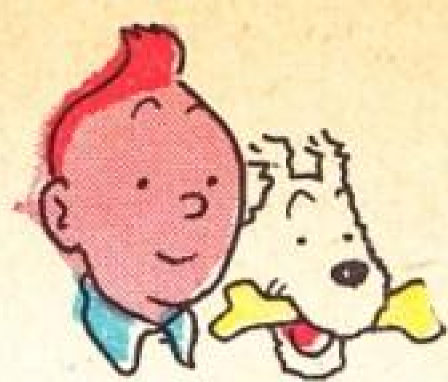
سأقطع التيار هكذا..!
كليك
نعم..؟



وهوب..
نعم..؟



وبذلك لن تشكو من كسر الباب بعد اليوم!..



لاحظ « تان تان » أن هناك نجما غير عادى فى مجموعة الدب الأكبر ، وذهب إلى المرصد ، حيث سمح له المسئول بإلقاء نظرة من خلال التلسكوب ...



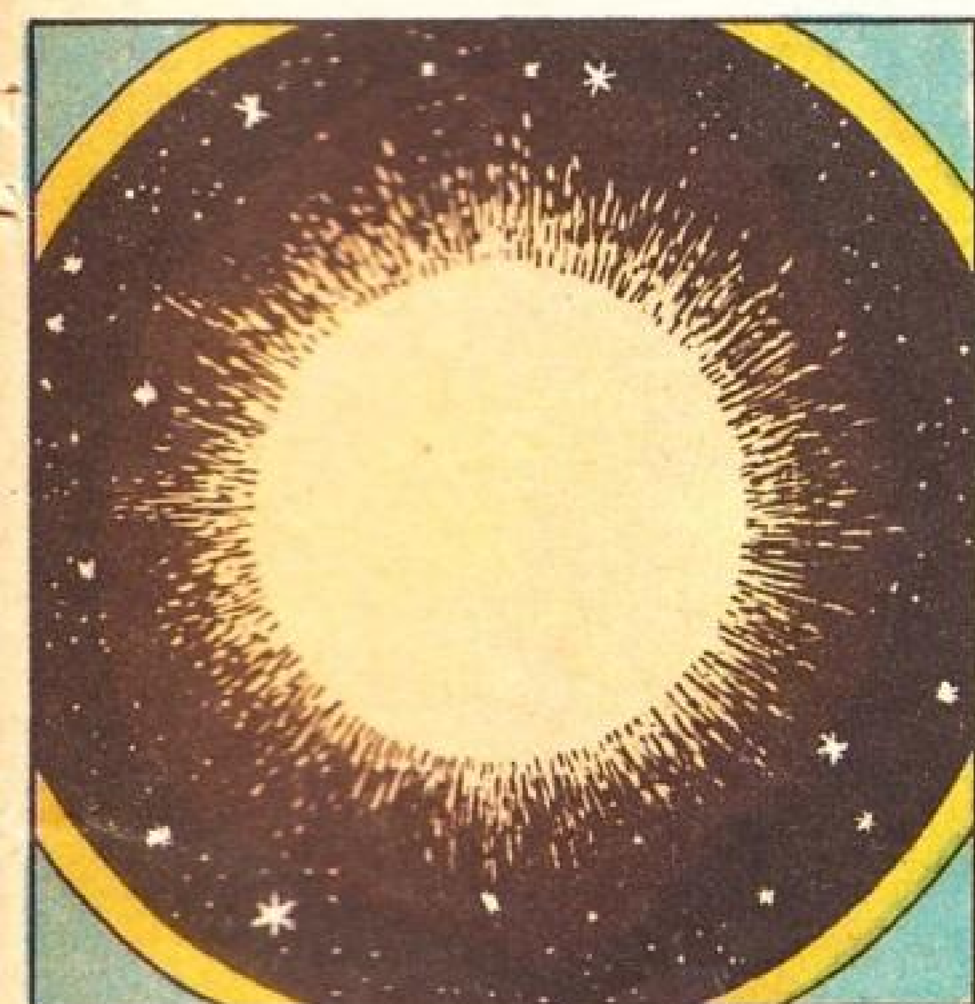
























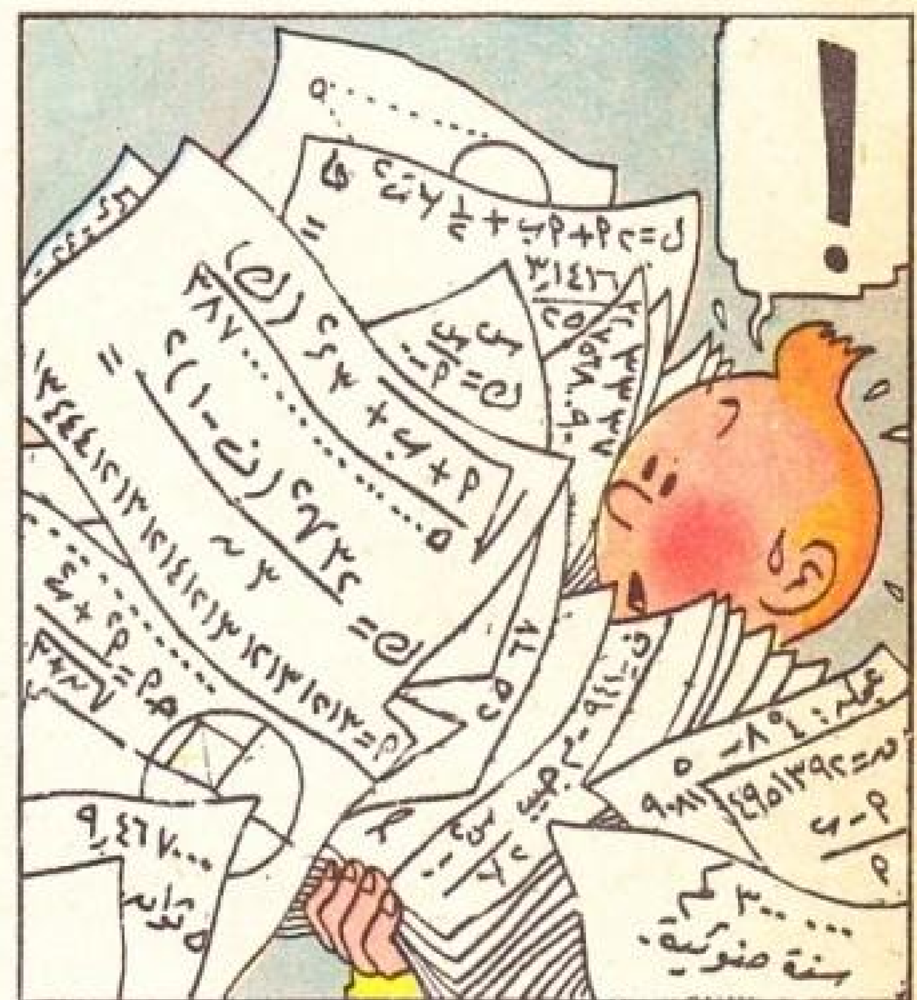
النجم الغامض

◀ ... لكنه فوجئ بمنظر عنكبوت يتوسط النجم الغامض ..



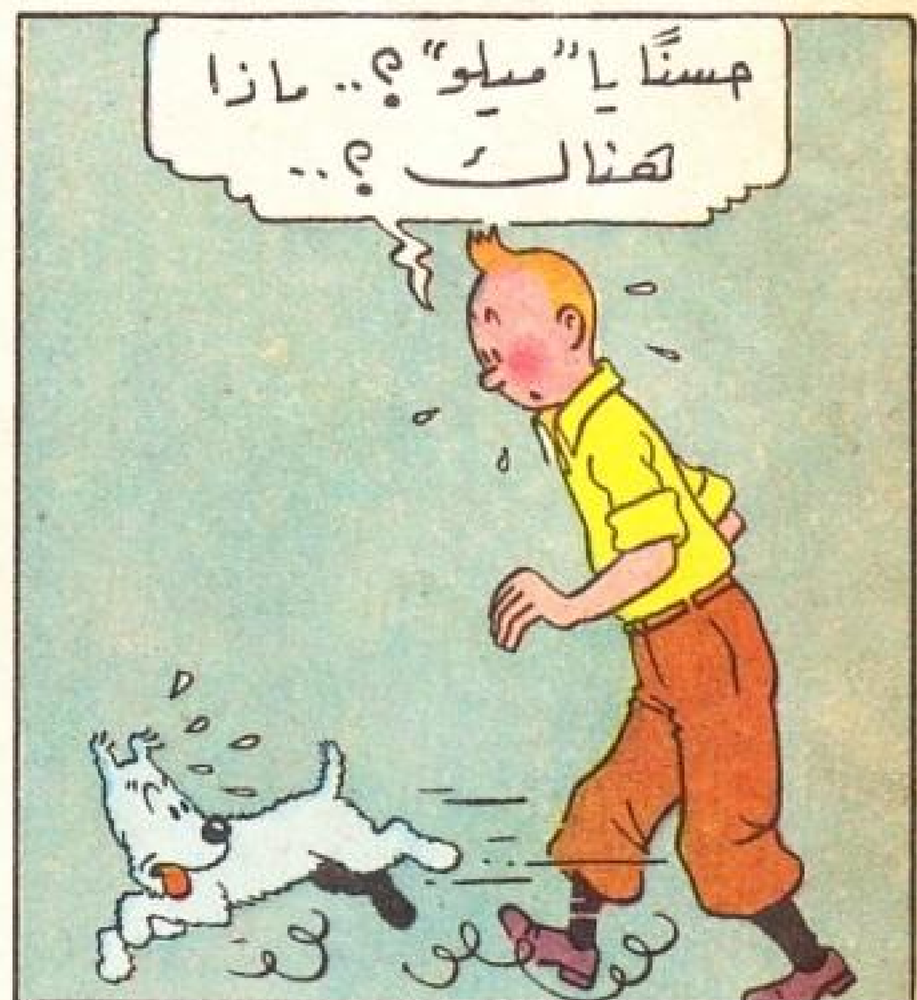




















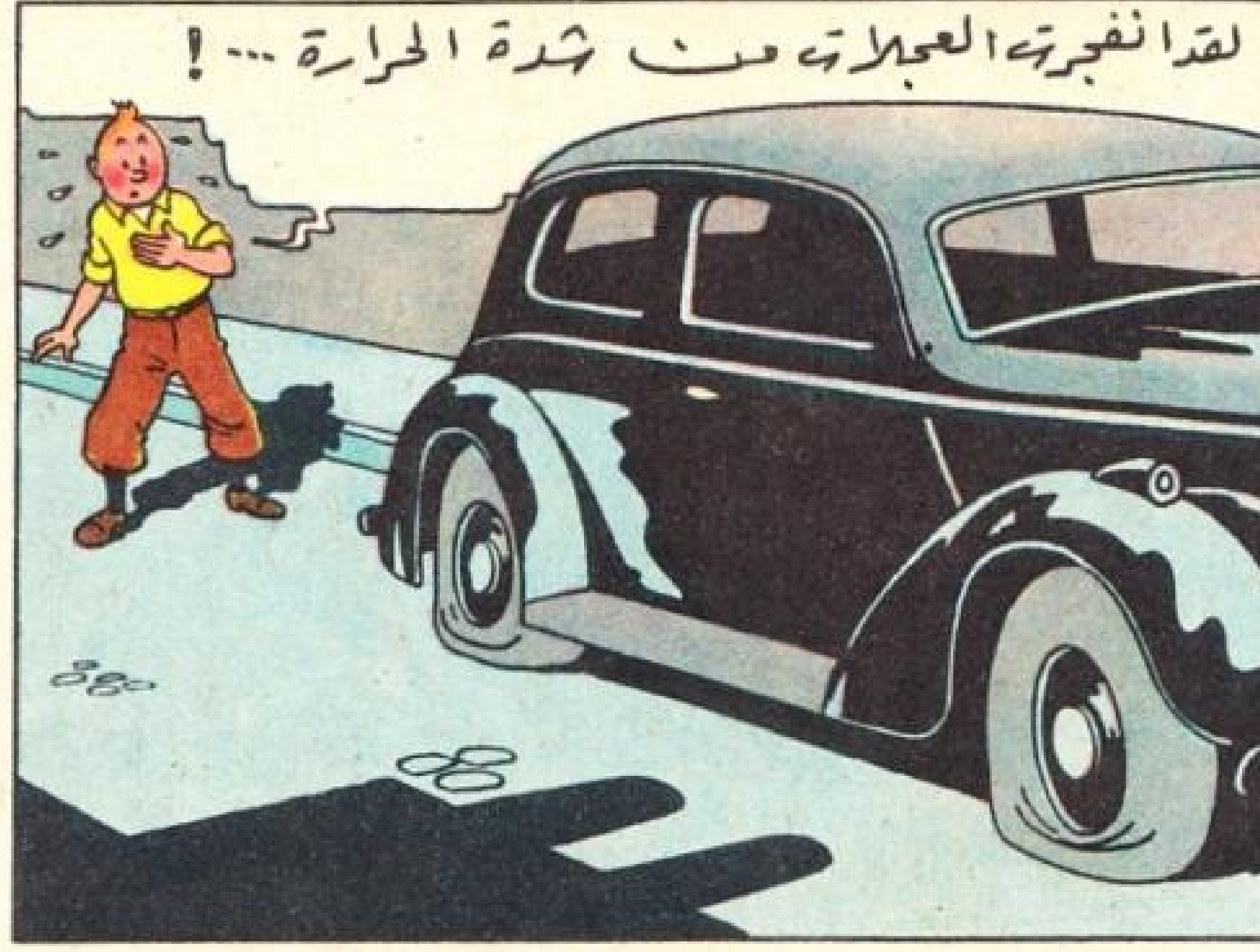




تان تان




بان
بان
؟


لقد انفجرت العجلات من شدة الحرارة ... !


"ميلو" .. !
"ميلو" .. !


آه ! . ها أنت ! .. حسنا ؟ .. ماذا تفعل هكذا وسط الطريق ؟ ولم لا تحضر عندما أناديك ؟ .. هيا تعال ... !


رباه ! لكن .. لكنه لم يعد يستطيع الحركة ! .. كأنه قد أصيب بالشلل .. !
النجدة يا "تان تان" !


وا "ميلو" المسكين ! ..

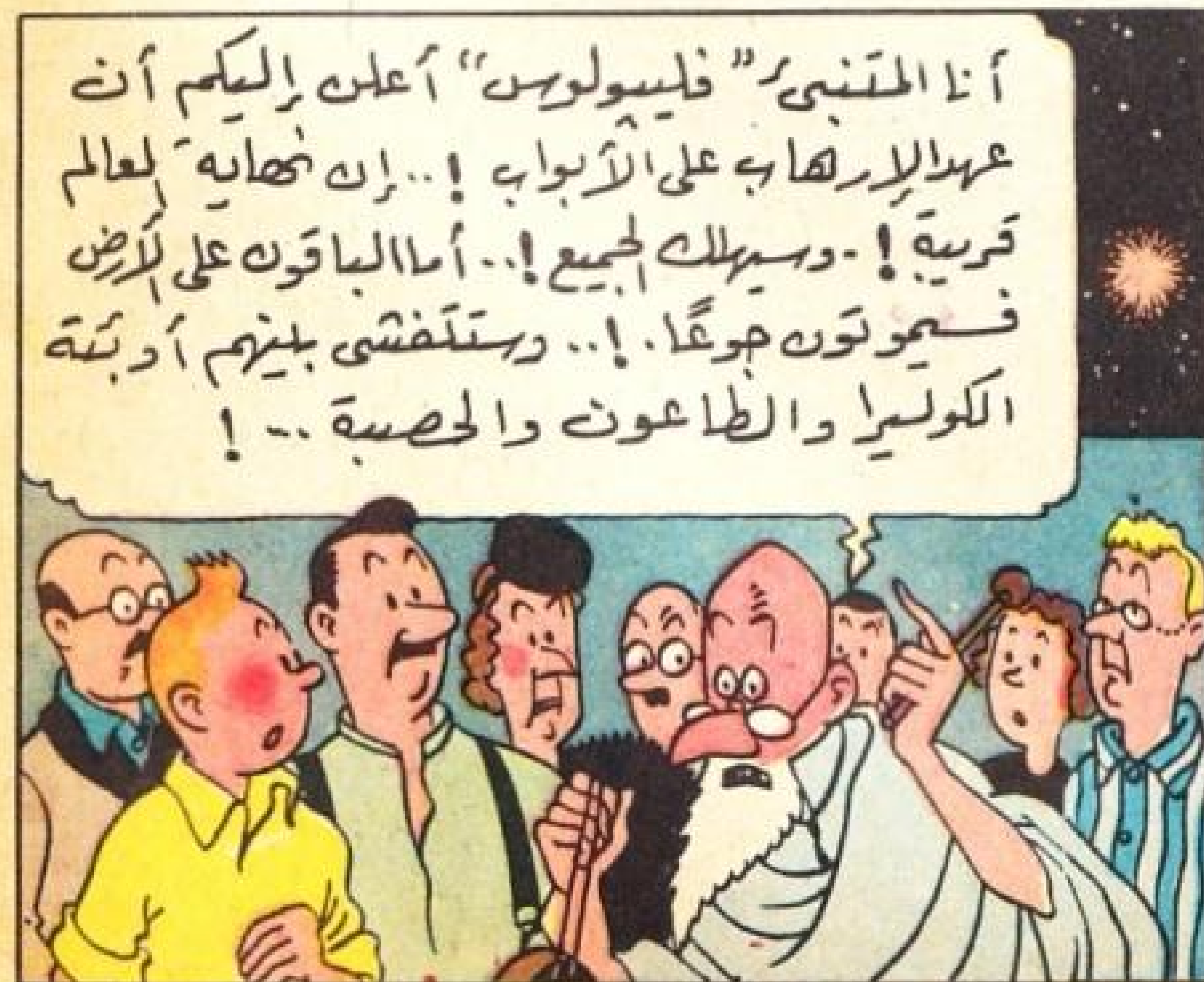

ما هذا ؟ .. أوه ! فهمت ! .. إن هذه الحرارة الشديدة قد أذابت الأسفلت ! ..


تبا لهذا النجم اللعين ! ..


يا للمساكين ! .. آه لو علموا الحقيقة ! ...


دونج
دونج
دونج
دونج
دونج


إنه يوم الحساب والعقاب ! .. استغفروا ربكم ! .. لقد حان اليوم الآخر ! ..
؟


أنا المتنبىء "فليبولوس" أعلن إليكم أن عهد الإرهاب على الأبواب ! .. إن نهاية العالم قريبة ! . وسيهلك الجميع ! .. أما الباقون على الأرض فسيموتون جوعا ! .. وستتفشى بينهم أوبئة الكوليرا والطاعون والحصبة .. !


أرى أن تمضى فى سبيلك يا سيدى المتنبى، وتذهب إلى منزلك لتنام! أعتقد أن لهذا أفضل!..
!!!


هل سمعتم؟.. إنه يجرؤ على الاعتراض على المتنبى "فيليبولوس"!.. إنه مبعوث الشيطان!.. مشجع على الفساد إنه فاسد لا دين له!..


عد إلى سيدك الشيطان..!


نعم سيتفشى عندنا وباء الكوليرا.. والطاعون!.. ولهذه نهاية العالم! عميل الشيطان!..
كم هو مزعج لهذا الرجل!..


أخيرًا عدنا إلى منزلنا..

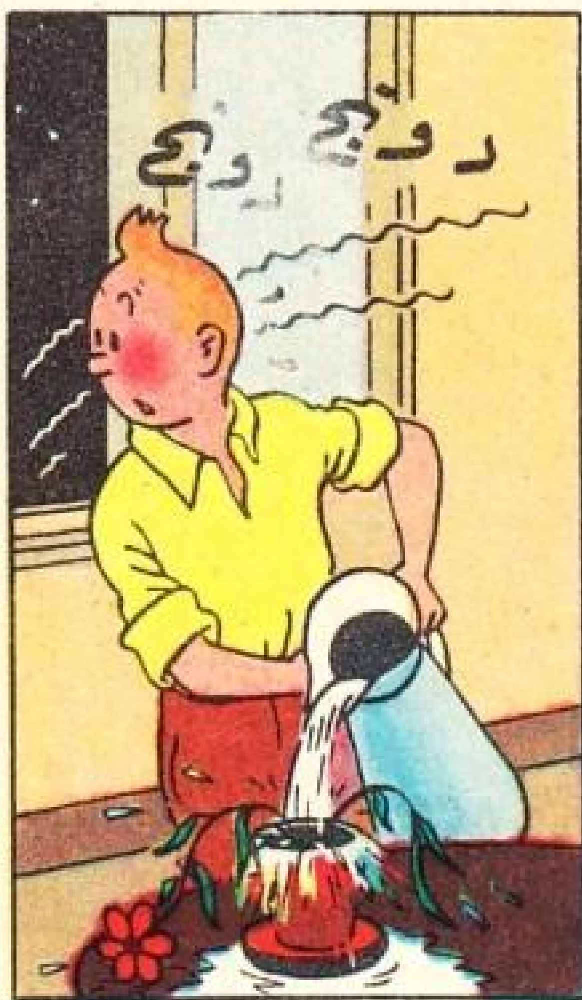

يا له من ضوء يغشى الأبصار..!


أى!
?


اللعنة!.. إن إطار النافذة ساخنة إلى درجة أنه حرق يدى!..


مسكين "ميلو" إنه يكاد يموت ظمأ..!.. وهذه الزهرة التعسة! لقد ذبلت تمامًا..


نهاية العالم يا "ميلو".. نهاية العالم! هل تفهمنى يا "ميلو"؟


دفج دفج


اذهب إلى سيدك أمير الظلام...




والآن ألتمس أن يتركنى وشأنى!


والآن فلنسترح قليلاً!.. لقد أنهكت هذه الاضطرابات قواى...


أخيرًا..!.. إننى لم أعد أحتمل...

يتبع

لوبو



بريشة الفنان
ديبا





















متى بدأ استعمال المرايا؟



هل نظرت فى سطح بحيرة هادئة ، ورأيت ظل السماء والأشجار ينعكس على صفحتها ؟ لقد كنت فى الواقع ، تنظر فى مرآة ! فالمرآة عبارة عن سطح أملس ، يعكس الضوء ويكون الصور . وسطح المرآة المصقول ، فى غاية الأهمية . فكلما زاد صقل السطح ، كلما وضحت الصورة المنعكسة عليه . فإذا دغدغت نسمة من الهواء سطح مياه البحيرة ، انعكس عليه الضوء ، ولكنه لايعكس الصورة .

كانت المرايا تصنع فى العصور القديمة من المعدن المصقول والمرآة الحديثة عبارة عن لوح من الزجاج المصقول ، مغطى من الخلف بطبقة من الفضة . والزجاج ليس هو المرآة ، لأن السطح الذى يقوم بعملية انعكاس الضوء والصورة هو الفضة . أما وظيفة الزجاج ، فهى وقاية طبقة الفضة الرقيقة من الخدش أو الاتساخ .

ولانعلم على وجه اليقين متى اكتشف الإنسان القديم فكرة المرآة . ولكنه ، فى الغالب ، نظر فى صفحة بحيرة ساكنة ، فرأى صورته . ثم اكتشف عن طريق الصدفة ، أن قطع المعدن المصقول ، تعكس صورته أيضاً . وفى وقت ما (وفى الغالب بإيحاء من المرآة) صنع المرآة من قطع المعدن المصقول .

وبتقدم الحضارة المصرية واليونانية والرومانية أصبحت المرآة من الأشياء النافعة والمستعملة ، فقد حمل بعض الأفراد معهم مرايا صغيرة ، صنعت من قطع مستديرة من المعدن مثل النحاس الأصفر ، أو البرونز ، أو الفضة ، أو الذهب .

وكانت المرآة لغزاً غامضاً بالنسبة للإنسان القديم ، كما هى الآن بالنسبة للطفل الصغير . فقد اعتقد الإنسان أن للمرآة قوة سحرية ، وأنها تعكس صورة الأرواح . ومن هنا ظهرت الفكرة القائلة بأن تحطيم المرآة يجلب « النحس » ، لأنه يؤذى الروح التى تعكسها .

ويرجع للفينيقيين الفضل فى ابتكار المرآة المصنوعة من الزجاج ، والمغطاة من الخلف بطبقة من الزئبق أو الصفيح وفى فترة وجيزة ، بدأوا فى إنتاج هذا النوع من المرايا ، التى احتلت مكان المرايا المعدنية ، التى استعملت آلاف السنين ، وكان ذلك فى عام ١٣٠٠ .

شخصيات تاريخية

كافور

كاميللو بنسو كافور

كونت تورينو (ولد فى تورينو فى ١٠ / ٨ / ١٨١٠ وتوفى فى ٦ /٦ /١٨٦١) .



سياسى إيطالى ، كان يمتلك عدة عقارات فى پيدمونت ، وقد قام فى شبابه بعدة رحلات فى أنحاء أوروپا . وفى سنة ١٨٤٧ أسس جريدة « البعث » Tirioor gimmlo شن فيها حملة سياسية ابتغاء تأسيس حكومة ملكية دستورية . ثم انتدب سنة ١٨٤٨ . وزيرا للزراعة ، ثم للصناعة ، ووزيرا للتجارة ، سنة ١٨٥٠ ، وأخيرا وزيرا للمالية سنة ١٨٥١ . وفى نوڤمبر سنة ١٨٥٢ تولى منصب رئاسة الوزارة ، خلفا لـ « أزجليو » ، وظل يسيطر على مجالات السياسة المختلفة . فى « بيدمونت » حتى وفاته . وقد قام بتنظيم المالية ، حتى تستطيع بلده أن تلعب دورا تحرريا فى إيطاليا ، كما وجـه الاقتصاد نحو التبادل الحر ، وأمم عدة مصالح تابعة للأديرة ، وأخضعها للأعمال الاجتماعية ، ونبه إلى إصلاح الأراضى وريها . وبالإضافة إلى ذلك ، عجل بمد السكك الحديدية ، وقام بإنشاء بنك باسم حكومة « سردينيا » الخ . . . وأخذ كافور يبحث عن حلفاء له فى نضاله ضد النمسا ، مستفيدا بدروس الفشل (سنة ١٨٤٨ — ١٨٤٩) التى منيت بها إيطاليا فى صراعها مع النمسا ، ابتغاء التحرر من إسارها فلجأت إلى ناپليون الثالث ، وذلك حتى تستطيع إيطاليا الاشتراك فى حرب « القرم » . وعقد مع ناپليون اتفاقية سرية سنة ١٨٥٨ فى « پلومبير » ، وأكملها باتفاقية حربية ، وبذل كل جهوده من أجل حسم النزاع مع النمسا .

ولم تحقق الحرب كل آمال كافور ، فعلى الرغم من انتصاراته فى « ماچنتا » « وسولفرينو » ، فقد بادر نابليون الثالث بإنهاء الحرب الايطالية بأن عقد اتفاقية مع النمسا فى « ڤيللا فرانكا » فى ١١ يوليو ١٨٥٩) لإنهاء الحرب . فاستقال كافور على أثر ذلك ولكنه عاد للحكم فى يناير سنة ١٨٦٠ ، وقد عارض التخلى عن « نيس » وساڤوى لفرنسا ، وتفاوض معها (معاهدة تورينو فى ٢٤ مارس ١٨٦٠) من أجل ضم البلاد الثائرة فى إيطاليا الوسطى إلى ايطاليا الموحدة ، وذلك بالإضافة إلى « لومباردى » التى استولت عليها من النمسا فى العام السابق .

وقد أيد سرا غزو جاريبالدى لصقلية هو ومتطوعوه الألف . وكانت هذه الأخيرة تابعة للبابا (معركة كاستلفيداردو فى ١٨ سبتمبر ١٨٦٠) ، واستولى على « مارش » فى إيطاليا الوسطى ، ولامبارديا ، ومملكة نابولى القديمة .

وفى ١٤ مارس بسنة ١٨٦١ أعلن مولد « مملكة إيطاليا » ، وذلك بإنشاء أول پرلمان إيطالى .

ويعتبر كافور صانع الوحدة فى إيطاليا . وقد توفى بعد هذا الانتصار بشهرين ، على أثر إصابته بنزيف حاد .

شارل الأول

(ولد فى دانفرملين باسكتلندا فى ١٩ / ١١ / ١٦٠٠ وتوفى فى لندن فى ٣٠ / ١ / ١٦٤٩) .



هو ابن جاك ستيوارت الأول وخليفته ، بدأ حكمه بإثارة الرأى العام البريطانى . وذلك لأسباب عدة منها : زواجه من الأميرة الكاثوليكية الفرنسية « هنرييت دى فرانس » شقيقه لويس الثالث عشر فى سنة ١٦٢٥ ، كذلك وجود الوزير « باكنجهام » بجانبه ، وكان هذا الأمير مكروها ، ولميول الملك الاستبدادية . وقد قبل سنة ١٦٢٨ « وثيقة الحقوق » بعد أن أجبر على تشكيل عدة برلمانات من أجل الحصول على اعتمادات مالية . ولكنه سرعان ما فرض حكمه الشخصى (١٦٢٩ — ١٦٤٠) .

وعلى أثر الخلافات التى قامت بينه وبين بعض طوائف البروتستانت الذين رفضوا قبول النظام الأسقفى الأنجليكانى (الحروب الأسقفية (سنة ١٦٣٩ — ١٦٤٠) اضطر شارل الأول سنة ١٦٤٠ إلى أن يلجأ إلى تشكيل برلمانيين جديدين ، أما البرلمان الثانى الذى كان سيمتد إلى عام ١٦٦٠ فقد أعدم الوزير « سترافورد » ، كما اضطلع هذا البرلمان منذ عام ١٦٤١ بإصلاحات ثورية .

وقد أدت أوامر شارل الأول بالقبض على رؤساء المعارضة البرلمانين ومن بينهم « پيم » ، إلى تطور النزاع إلى حد نشوب حرب أهلية ضد الملك ، وغالبية الأرستقراطية ، وذلك من جانب الفلاحين ، والبرلمانيين ، والتجار ، والبراجوازيين الذين يسكنون المدينة ، وصغار ملاك أرض الريف ، وقد أطلق عليهم اسم « أصحاب الرؤوس المستديرة » ، وذلك بسبب طريقة تصفيف شعورهم . وبعد هزيمة الجيش الملكى فى « مارستون مور » (فى ٢ يوليو سنة ١٦٤٣) ، وفى « ناسبى » (فى ١٤ يونيو سنة ١٦٤٥) لجأ شارل الأول إلى إسكتلندا ، وقد سلم البروتسانت إلى البرلمان (يناير سنة ١٦٤٧) ولكنه رفض كل عروض للاتفاق معه ، وأخيرا حوكم وأعدم .

ذوالفقار على بوتو



(ولد سنة ١٩٢٨) .

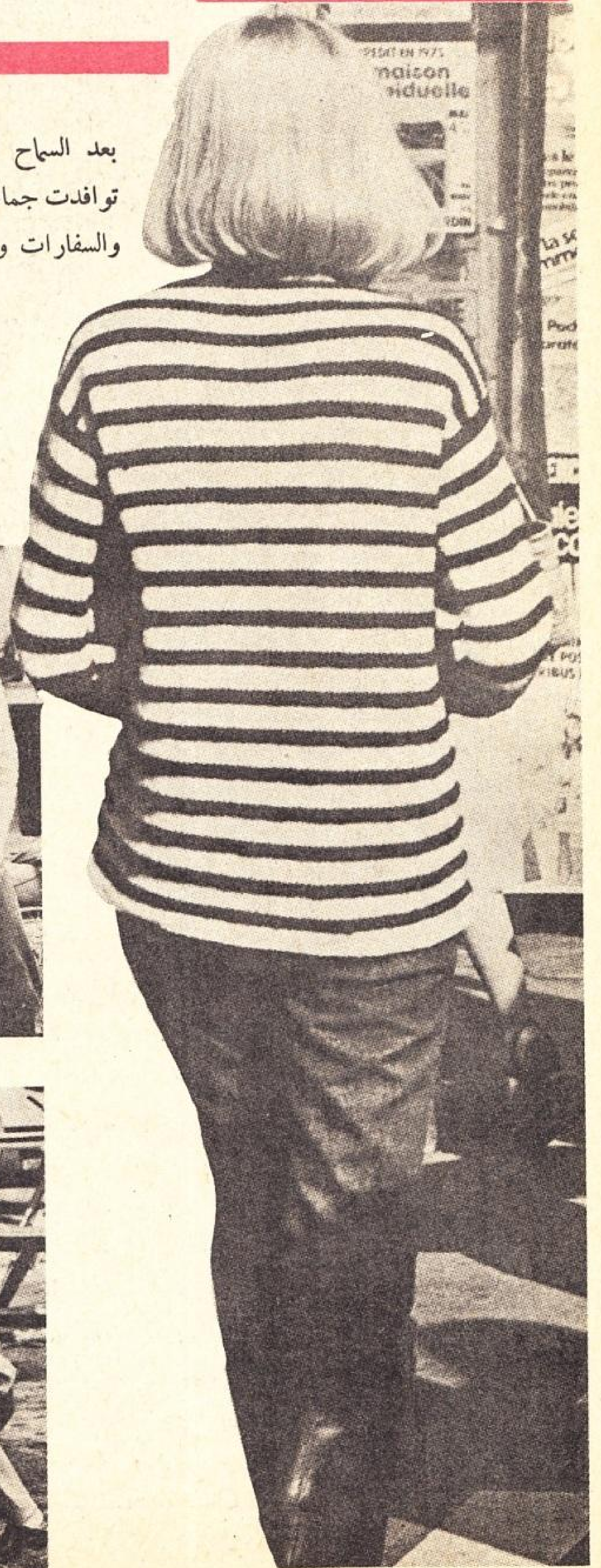
سياسى پاكستانى من أسرة ثرية ، تمتلك كثيرا من العقارات ، عين وزيرا للتجارة (من ١٩٥٨ إلى ١٩٦٣) ، ثم وزيرا للخارجية (من ١٩٦٣ إلى ١٩٦٦) ، واستقال احتجاجا على اتفاق « التاتشكنت » الذى عقد بين الهند والپاكستان . وقد أسس حزب الشعب الذى حصل على الغالبية العظمى من الأصوات فى پاكستان الغربية فى الانتخابات التى أجريت فى ديسمبر سنة ١٩٧٠ . ومرة أخرى عين وزيرا للخارجية ، وتقرب من الصين الشعبية مع احتفاظه بتحالفه مع الولايات المتحدة ، ثم تولى رئاسة الجمهورية بعد يحيى خان عقب الحرب التى قامت بين الهند والپاكستان فى ديسمبر سنة ١٩٧١ ، وانفصال پاكستان الشرقية (بنجلاديش) عن پاكستان الغربية .

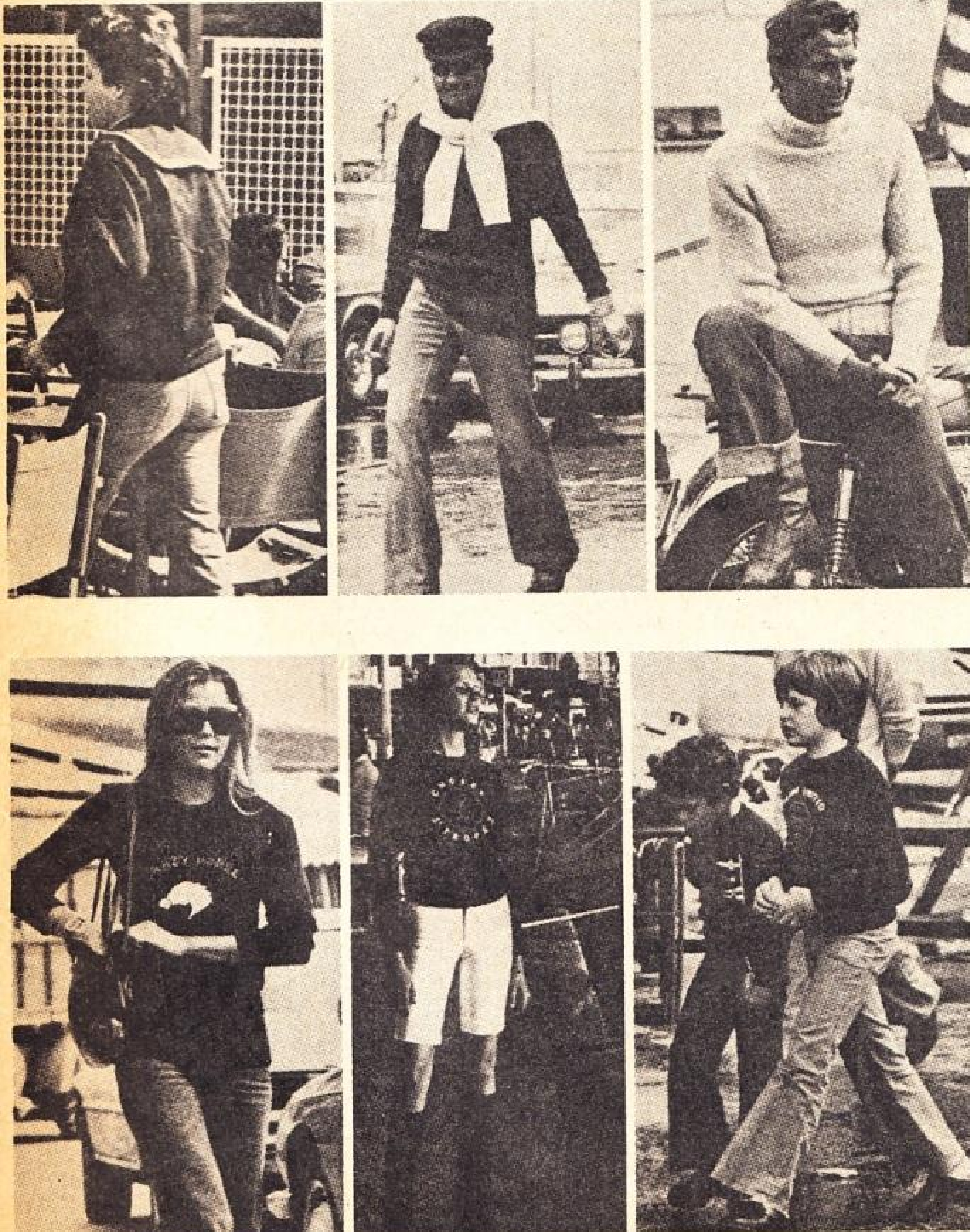
لكم ياشباب

الصيف فى أوروبا

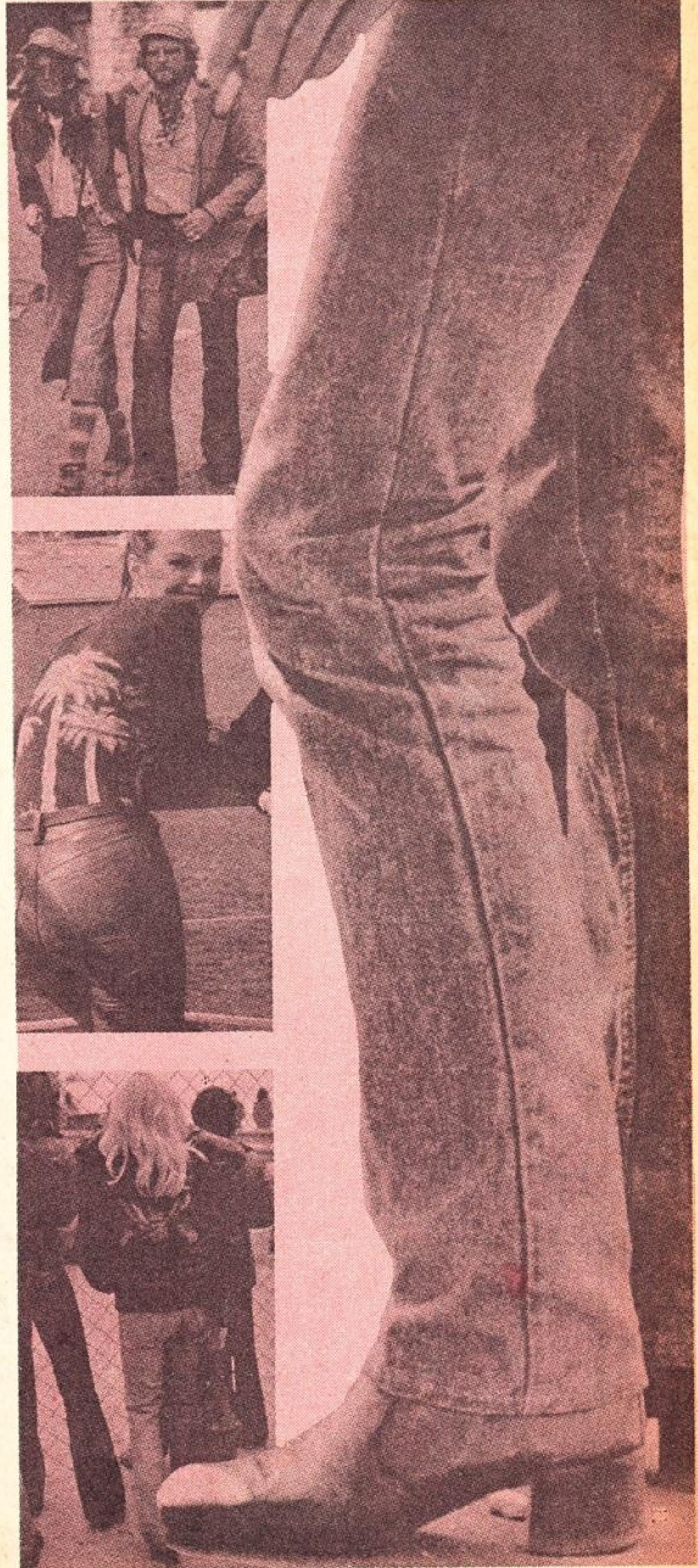
بعد السماح لشبابنا بالسفر إلى الخارج — توافدت جماعات كبيرة على شركات الطيران والسفارات وقامت الاستعدادات على قدم وساق ، وكل شاب يحلم بقضاء عطلة ممتعة فى الخارج .

وقد تكون أنت واحدا منهم ، وكذلك قد تكون هذه هى المرة الأولى التى تسافر فيها خارج بلدك ... إن أول سؤال سيخطر بذهنك هو : ماذا أحمل معى من ملابس؟ خاصة وقد يثير الخيال لديك أن المستوى المرتفع لدخل الفرد هناك قد يتطلب نوعية



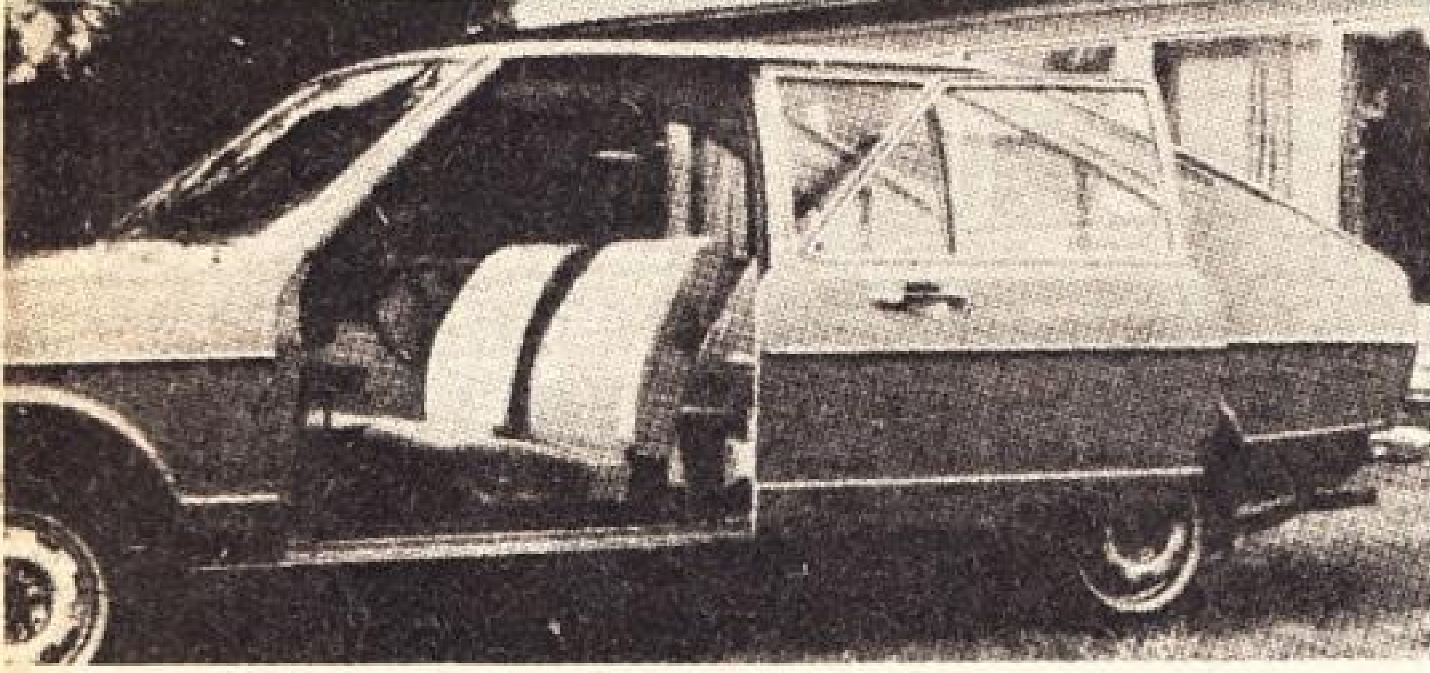


معينة أو مستوى معيناً من الملابس . ولكنى أحب أن أطمئنك أن روح الشباب هى السائدة ، وأن البساطة والعملية هى ما يمكن أن تتصف به ملابسهم على العموم . وقد قام أحد المصورين بجولة واسعة فى عدة دول فى أوروبا فماذا رأت العدسة ؟ إن أبلغ رد يمكن أن نقدمه لك ، هذه المجموعة من الصور . ونصيحة لك بعدها (وخاصة بالنسبة للفتيات) لاداعى للمبالغة وتحميل الحقائب فوق طاقتها فكلما خف حملك سهلت حركتك كذلك لاتنسى أن يكون رفيقك فى الرحلة بنطلونا من البلوچينز وبلوڤرا من الصوف ليحميك من تقلبات الجو ، وحذاء مريحا يساعدك على المشى . . مع تمنياتنا لك بإجازة سعيدة .





الجديد فى عالم السيارات



باب سيارة منزلق

هذا الباب ليس كأبواب السيارات العادية التى تفتح إلى الخارج ، بل ينزلق إلى الخلف على قضيب دليلى ، بحيث يظل ملامسا لجسم السيارة عند فتحه . وهو مزود بذراع صغيرة تخرج الباب أولا من موضعه الطبيعى بالقدر الذى يتيح انزلاقه ، أو تعيده إلى هذا الموضع عند غلقه . والمعروف أن الأبواب العادية تسبب ارباكا للمرور فى الشوارع المزدحمة ، كما يصعب ركوب السيارة منها عندما تكون المسافة ضيقة بينها وبين حائط جراج مثلا . ولقد صممت الباب شركة ألمانية ، ومن المنتظر أن يشيع استخدامه فى سيارات الركوب .

سيارة شراعية

ليست الصورة لطائرة من نوع جديد ، بل هى سيارة مزودة بشراع على هيئة « عقد » مقوس ومثبت فى جانبيها . ولقد نجح تسيير هذه السيارة بسرعة ١٠٠ كيلومتر فى الساعة على الأرض وعلى الجليد . ومصمم هذه السيارة مهندس طيران ، ثم صنعها ابنه من الألياف الزجاجية **Fiber glass** . وللسيارة ثلاث عجلات ، واحدة فى الأمام واثنتان فى الخلف ، ويمكن خلعها للانزلاق على الجليد بواسطة الزعانف الرأسية الثلاث المبينة .

هل هذه سيارة المستقبل؟

قام بتصميم هذه السيارة مخترع فرنسى اسمه بونتييه ، وهى على هيئة كرة مصنوعة من البلاستيك الزجاجى **Plexiglass** . وتشغل السيارة بواسطة محرك غازى ، كما أنها مزودة بكثير من الأجهزة الإلكترونية . ويمكن للسيارة الالتفاف والدوران حول نفسها .

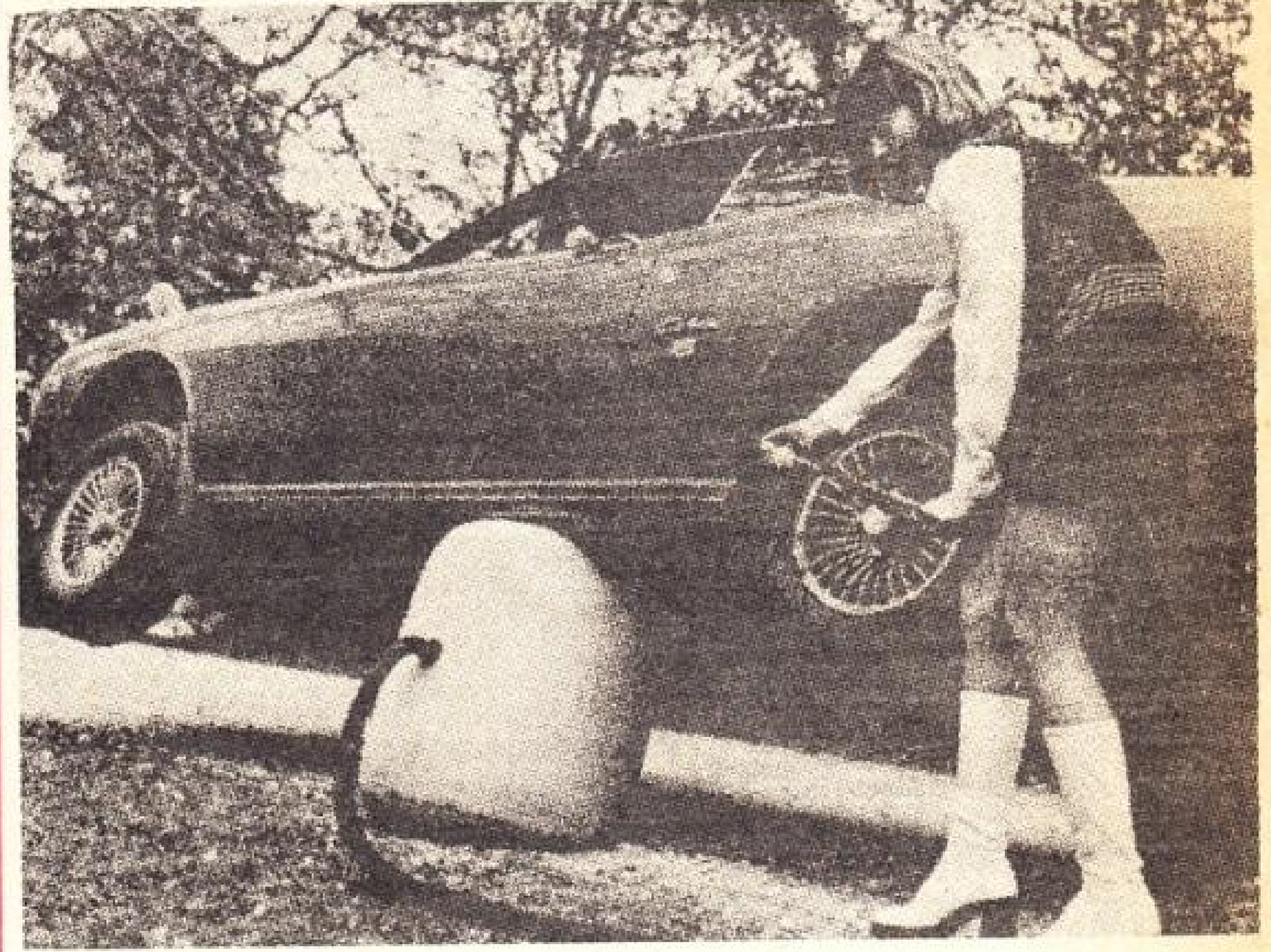


سيارة يريد صاحبها تطييرها



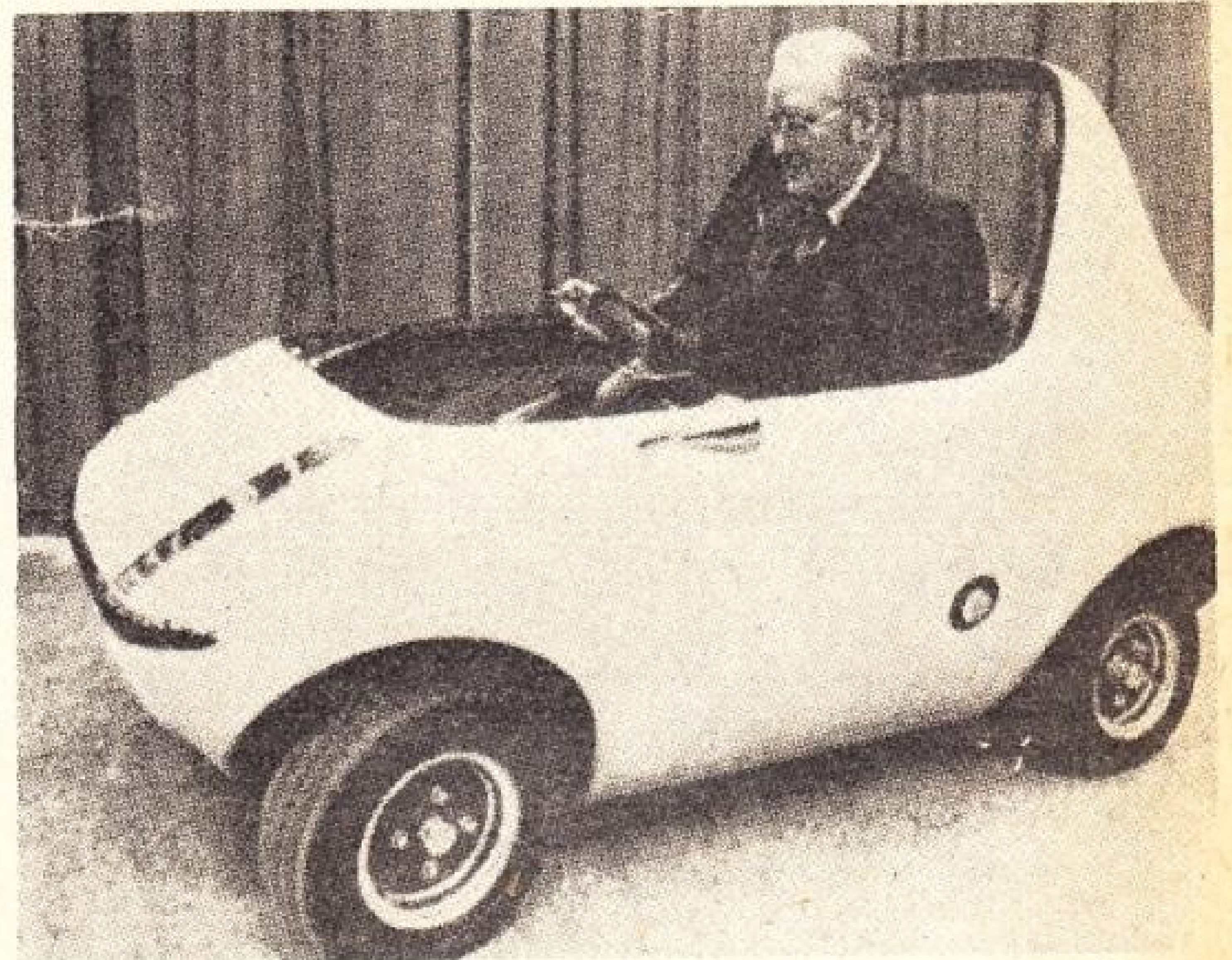
صاحب هذه السيارة ، واسمه اروين ستوكويل ، ميكانيكى يهوى الطيران ، ثم توقف أخيرا عن هوايته بعد ٣٧ عاما من مزاولتها . ولقد عاوده الحنين إلى الطيران ولكن بطريقة مبتكرة ، هى تطيير سيارته الخاصة . لذلك فكر فى تركيب جناحين لها ومروحة يديرها محرك إضافى موجود فوق سقف السيارة . وهو يقوم حاليا بتجميع سيارته فى فناء منزله ، مؤكدا أنه سيطير بها فى وقت قريب .

كيس مطاط لرفع السيارة



اصحاب السيارات يعرفون متاعب (الكوريك) العادى عند الحاجة إلى خلع عجلة « نائمة » لتركيب العجلة الاحتياطية مكانها . اما هذا المرفاع الجديد فهو كيس صغير من المطاط موضوع أسفل السيارة وموصل بماسورة العادم . ولرفع السيارة يدار المحرك فينتفخ الكيس خلاع ٣٠ ثانية بواسطة الغازات العادمة ، وتظل السيارة مرفوعة عليه حتى يتم تغيير العجلة . تقوم بانتاج هذا الكيس شركة يابانية وتطلق عليه اسم « الكيس الثور »

أصغر سيارة فى العالم



قامت بتصميم هذه السيارة شركة « جنرال موتورز / كندا » ، بهدف حل مشكلة وقوف السيارات فى الأماكن المزدحمة أو المختنقة بحركة المرور . وهى تتسع لراكبين ، ومزودة بمحرك قدرته ١٢ حصانا ، وتسير بسرعة تتراوح بين ٤٠ و ٦٠ كيلومترا فى الساعة . والذى يقودها فى الصورة هو رئيس مجلس إدارة الشركة داڤيد كوليير .

السيارات الكهربائية

لتوزيع البريد

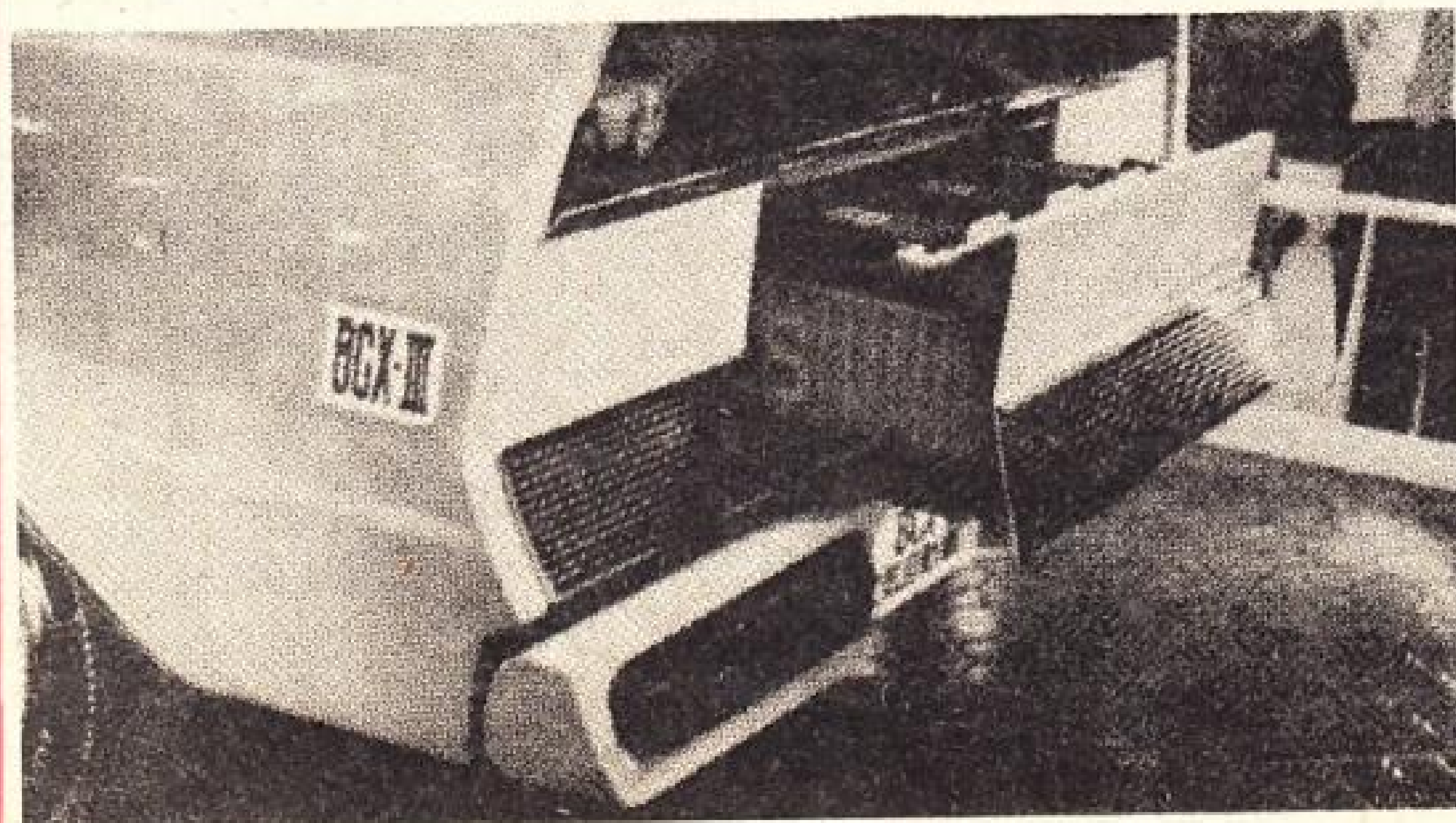
نموذج بدئى لسيارة كهربائية تشغل بالبطاريات من انتاج شركة « أميريكان موتورز » ، لحل مشكلة توقف الرسائل والطرود عند هطول الأمطار والثلوج بشدة ، حيث يصعب استخدام السيارات العادية . ولقد تعاقدت الشركة على توريد ٣٥٠ سيارة منها قبل نهاية هذا العام .



للركوب

طرازان تجريبيان من السيارات الكهربائية التى شوهدت فى معرض دولى للسيارات أقيم هذا العام . يتسع كل من الطرازين لأربعة ركاب ، ومن المنتظر انتاجهما بالجملة للجمهور خلال السبعينات .





پاستير

الجزء الثانى
























وفي السادس من يوليو عام ١٨٨٦ في الساعة الثامنة مساء ، حقنه "باستير" المصبي "جوزيف مايستر" بنخاع شوكي لأرنب كان مصابا بمرض الكلب ، مات في الواحد والعشرين من يونيو


وبعد اثني عشر يومًا...
إن القاعدة قد تمكنني أكثر من ذي قبل .. ما حقنه الصغير اليوم بأقوى جرعة من المصل .. إن لهذا الميكروب النشط ، يتسبب في ظهور المرض على الحيوانات التي تجرى عليها الاختبارات في خلال سبعة أيام ..


وفي المساء.
إنك يا عزيزي "باستير" تعاني من أشد حالات الإرهاق العصبي ، فلم تغمض عيناك منذ أسبوعين . لقد حاولت المستحيل .. لم يعد أمامنا الآن سوى أن ننتظر ونتفاءل خيرًا .. عد إلى منزلك لتستريح قليلا .. !

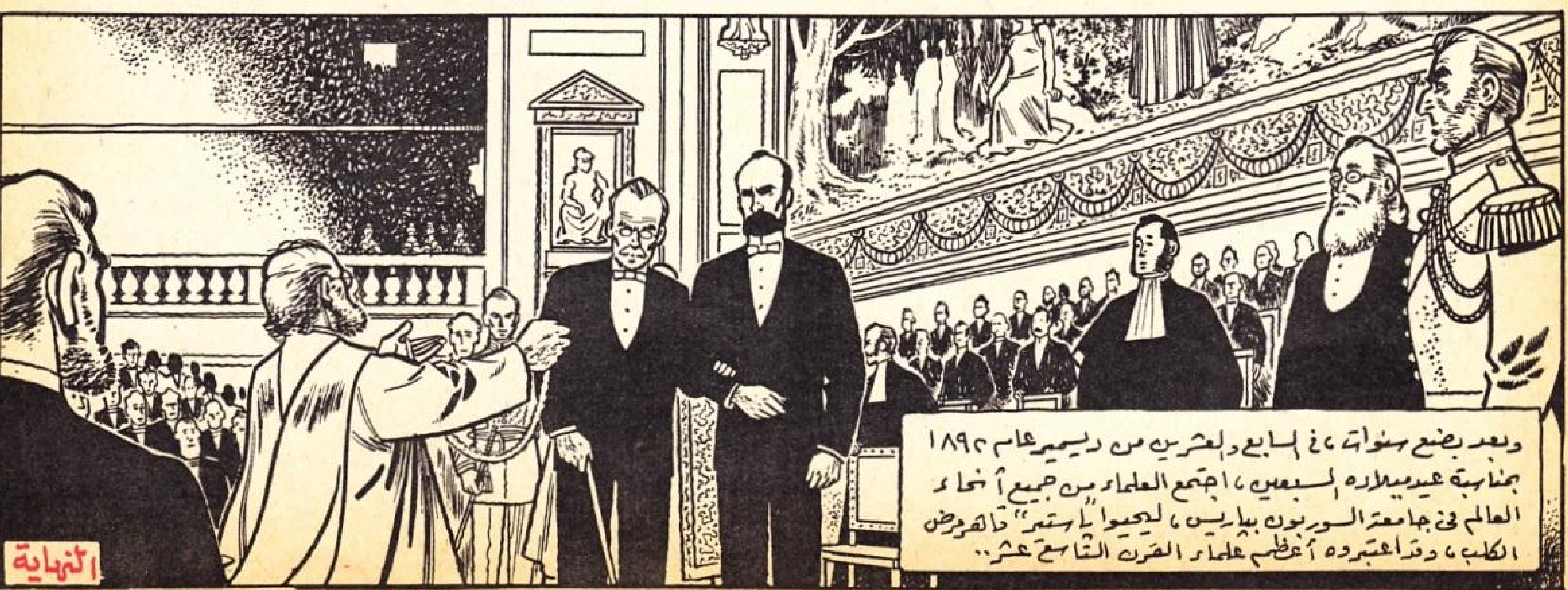

سأنتظر هنا يا "جرانشيه" . إنني أقوم بواجبي بكل بساطة ...


ومرت عشرة أيام ، ولم تظهر على الصبي أية أعراض للمرض . وبدأ العالم العظيم يتنفس الصعداء ، وعاد الغلام إلى موطنه في "الألزاس" ...


أعتقد يا عزيزي "جوزيف" أنك قد نجوت تمامًا .. غير أنني سأعطيك هذه المظاريف ، وقد لصقت عليها طوابع البريد اللازمة ، لتخبرني يوميًا بحالتك الصحية ...
نحن عاجزون عن تقديم الشكر والعرفان يا سيد "باستير" .

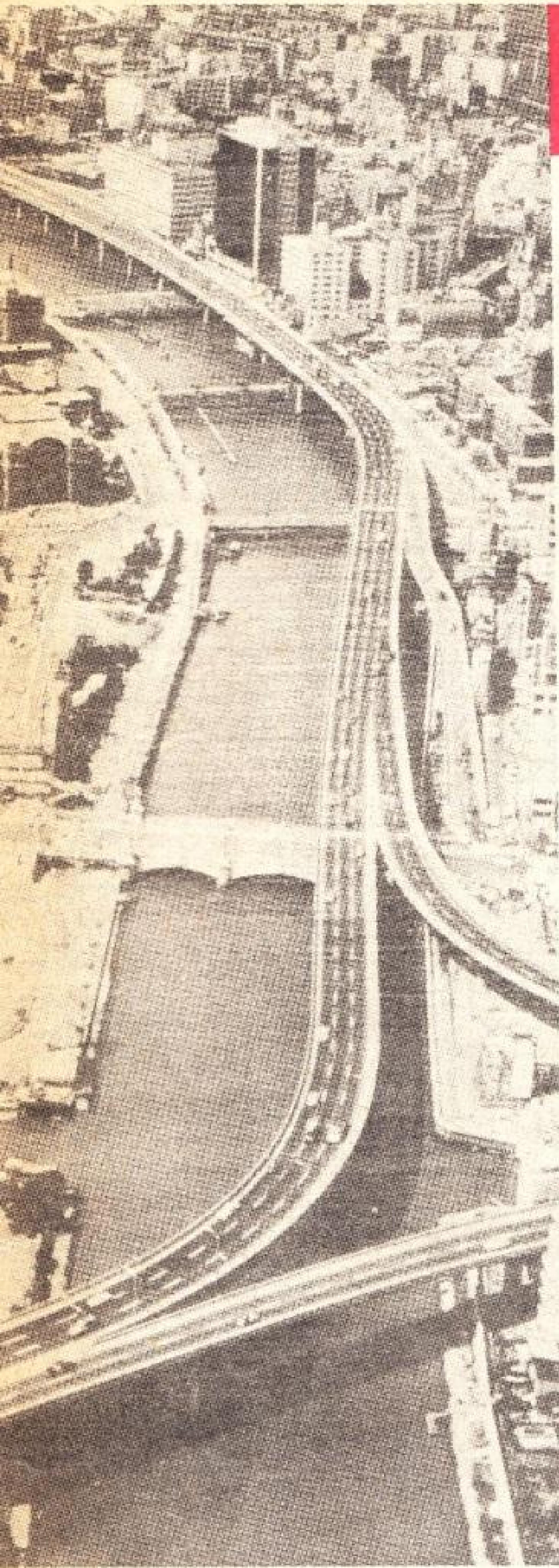

أنا الذي أشكرك يا بني . فقد شعرت بفضلك ، بأجمل انتصار في حياتي . إن المجد يتبدد كالدخان .. لكنك مكنتني من الإسهام في انقاذ حياة آلاف البشر ...

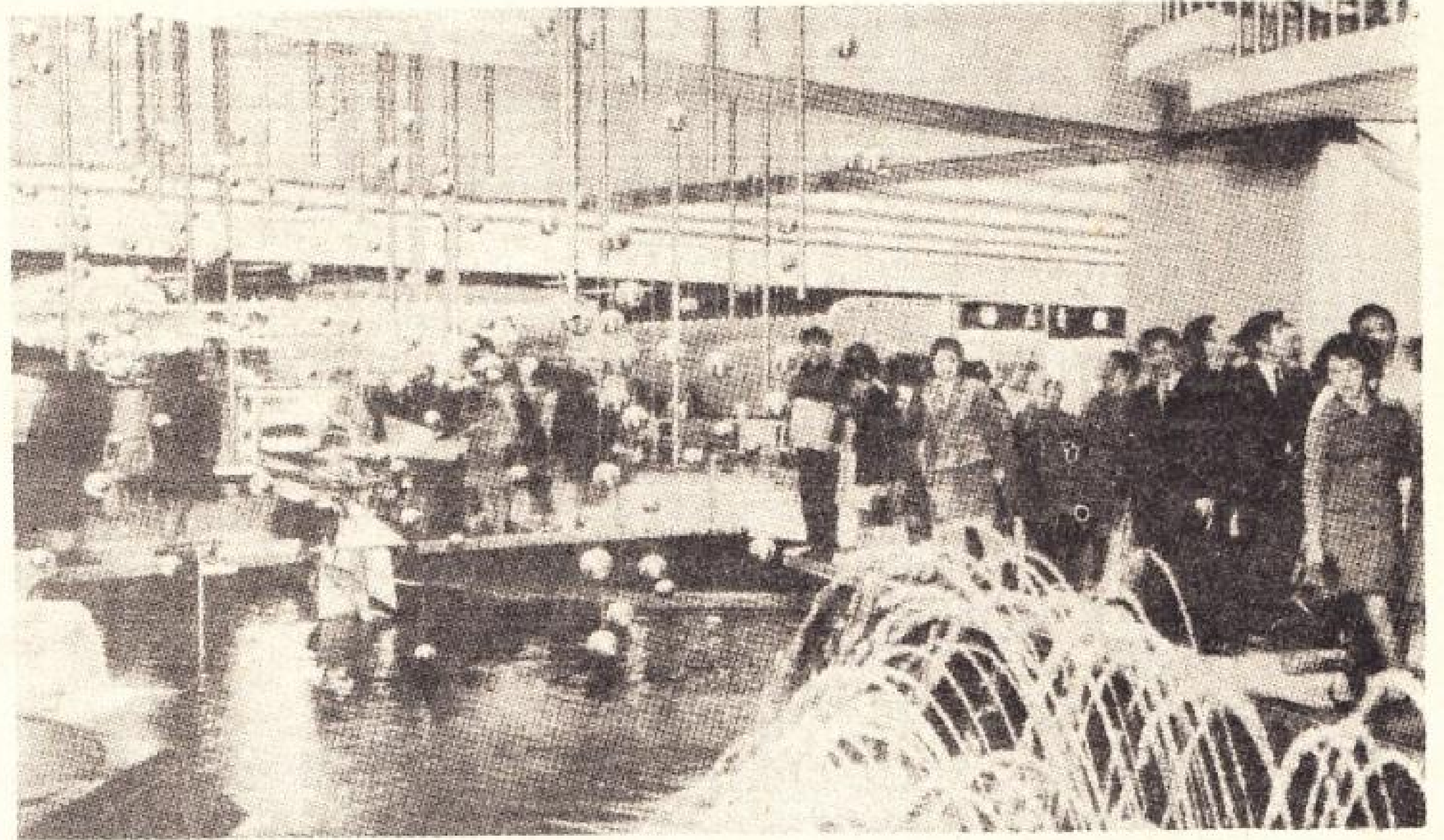

واستمر "باستير" سنوات طويلة في أبحاثه بجد ومثابرة ، غير عابئ بالمدح أو الحقد اللذين كانا يثيرهما من حوله ...


وبعد بضع سنوات ، في السابع والعشرين من ديسمبر عام ١٨٩٢ بمناسبة عيد ميلاده السبعين ، اجتمع العلماء من جميع أنحاء العالم في جامعة السوربون بباريس ، ليحيوا "باستير" قاهر مرض الكلب ، وقد اعتبروه أعظم علماء القرن التاسع عشر ..
النهاية

من موانئ العالم العظيمة

أوزاكا





△ سوق عصرية تحت الأرض فى أوزاكا

ليست أوزاكا Osaka أكبر موانئ اليابان فحسب . بل إنها أيضاً من أكبر المدن فى العالم ويقول الخبراء ، إن اليابان ستشهد مدينة عملاقة ممتدة بحلول عام ١٩٨٠ ، يحدها شرقا طوكيو العاصمة ، وغرباً ميناء أوزاكا ، وطولها ٥٠٠ كم بحذاء الساحل الجنوبى المكتظ بالسكان إن طوكيو من أكبر وأقدم المدن فى العالم ، ولكن ظهور اسم مدينة أوزاكا فى هذا المجال قد يكون مثار دهشة الكثيرين . وأوزاكا فى الواقع ، هى ثانى كبرى مدن اليابان بعد عاصمتها ، ومن كبرى المدن فى العالم .

ويرجع ازدهار أوزاكا وتطورها إلى عاملين أساسيين : الأول هو أنها الميناء الرئيسى على البحر الداخلى Inlerel Sea والثانى قدرة أهلها ومهاراتهم الفائقة فى التجارة ، وإدارة الأعمال .

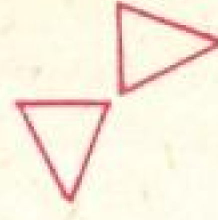
وتقع أوزاكا فى قلب منطقة كانساى Kansai وهى المهد التاريخى والحضارى لليابان .

وتواجه هذه المدينة التى تحمل فى طياتها تراثا حافلا وطويلا ، مشاكل العصر ، ومنها المرور ، والإسكان ، وتلوث البيئة بدرجة تنذر بالخطر .

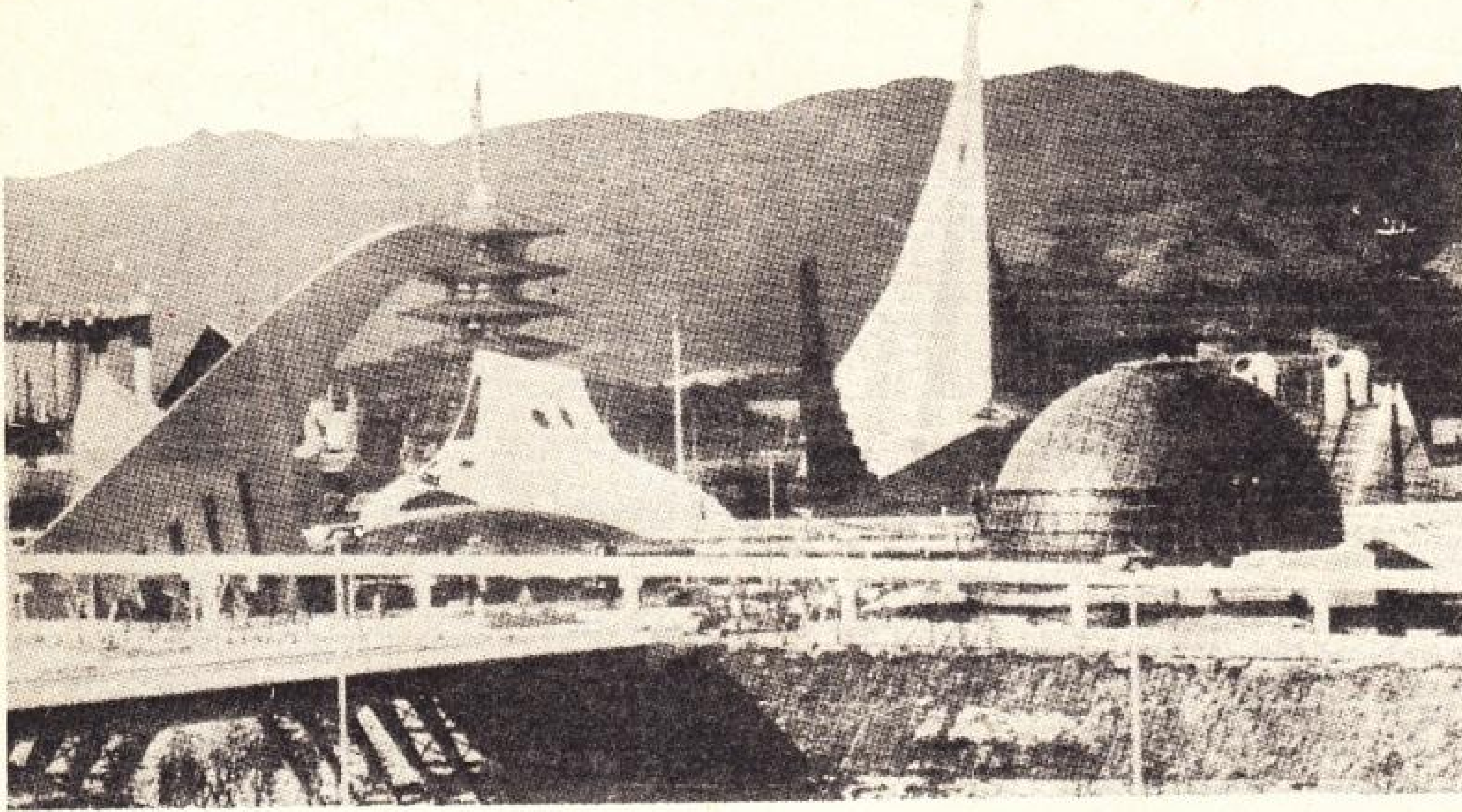
كانت أوزاكا مدينة تجارية مزدهرة قبل ظهور طوكيو بفترة طويلة ، فموقعها الإستراتيجى على الساحل ، وتربتها الخصبة ، وأنهارها المتعددة التى تعد بمثابة شبكة للنقل عبر المدينة وحذق أهلها فى الأعمال التجارية كل ذلك كفل لها عناصر التطور ، والازدهار .

فقد كانت أوزاكا منذ القرن الرابع عشر عاصمة اليابان وميناءها الرئيسى ، ومركزها التجارى الذى يفد إليه تجار وسفراء الصين القديمة . والجدير بالذكر ، أن المدينة تمكنت من الاحتفاظ بمكانتها هذه ، حتى انتقال

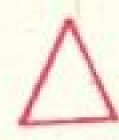
جانب من السوق الدولية التي أقيمت فى أوزاكا عام ١٩٧٠ ، وإلى اليمين منظر عام لوسط المدينة ، بممراتها المائية العريضة ، وطرقها الواسعة .











إلى أعلى : تقع أوزاكا على الطرف الغربى للساحل الجنوبى من جزيرة هونشو Honchu

العاصمة إلى طوكيو . وقد تلقت دفعة قوية إلى الأمام فى القرن السادس عشر على أثر تشيد البارون الإقطاعى هيديوشى Hideyshi قلعة ضخمة وحصينة ، كانت محور نشاطه التجارى الدائب .

واستناداً إلى تعليمات هيديوشى وإرشاداته ، وفد التجار من أطراف البلاد المترامية ، واستقروا فى أوزاكا وأقاموا بها مخازن واسعة لحفظ البضائع والسلع الآتية براً وبحراً .

وقد تمكن هؤلاء التجار ، خلال القرون التالية من تأسيس وإنشاء شركات وإمبراطوريات اقتصادية هائلة ، دخلت ميدان التجارة العالمية بنجاح منقطع النظير .

ومن هنا فإن مهارة رجال الأعمال ، وحركتهم الذكية المستمرة ، كانت العامل المحرك وراء نهوض اليابان كإحدى الدول الصناعية الكبرى فى العالم بأسره . وكانت أوزاكا محط أنظار العالم لأول مرة عام ١٩٧٠ ، عندما أقيمت بها أول سوق دولية فى آسيا واسمها اكسپو ٧٠ Expo 70 وغلبت الدهشة والإعجاب على رجال الأعمال بهذه المدينة العصرية ذات الطراز الممتاز ، والمنجزات الخيالية التى حققتها .

وقد شاء القدر أن تقع أوزاكا على دلتا يودوجاوا Yodogawa ، فى قلب المهد الحضارى اليابانى ، وبها معبد هوريوچى Horyji البوذى الذى يحتوى على أقدم المبانى الخشبية فى العالم ، وقلعة هيديوشى الحصينة التى ترجع إلى العصور الوسطى .

ولكن المدينة نفسها عبارة عن كابوس » من الزحام والضوضاء والتلوث الخانق . إذ يتدفق عليها يومياً ٨ ملايين شخص ، يعملون فى الموانئ والمكاتب والمصانع المنتشرة . ويستقل هؤلاء قطارات اليابان السريعة الشهيرة ، ويبلغ الزحام فى ساعة الذروة ، درجة تجعل الدولة تستخدم تلاميذ المدارس فى دفع الركاب داخل القطارات ، لكى تستوعب أكبر عدد ممكن .

والطرق فى أوزاكا ، كثيراً ما تقام عبر أسطح العمارات الكبيرة ، وذلك لأن أسعار الأرض فى المدينة باهظة للغاية . فيرتفع طريق شيكو - فوكا Chikko-Fukae على ركائز خرسانية طولها ١٨ متراً . وفى بعض الأماكن ، يشكل الطريق نفسه أسطح المبانى التى يكون الجزء السفلى منها عبارة عن أماكن لانتظار السيارات .

البقية فى العدد القادم

قصة العدد

مهمة سرية في شمال إفريقية

٣

ملخص ما نشر :

أرسل أيزنهاور خمسة من رجاله إلى شمال أفريقيا ، بناء على طلب جماعة من الضباط الفرنسيين للاتفاق على كيفية مواجهة النازيين والفاشيين ، وبينما أوشك الاجتماع السرى على نهايته ، دهمت الشرطة المكان ، فاختبأ الرجال الخمسة ، بينما احتدم النقاش بين أصدقائهم ومأمور الشرطة ...

استمر هذا النقاش الحاد ، دون انقطاع .

وفى تلك الأثناء ، كان الهدوء يخيم على من بداخل القبو ، وإذا بنوبة سعال تصيب كورتنى وتقطع الهدوء . وقد شعر الجميع حينئذ بأن صوت كورتنى من العلو ، بحيث يمكن سماع دويه فى الجزائر . وفى الحال صاح كورتنى ، بصوت مرتجف :

– « يا إلهى ، يبدو أننى على وشك الاختناق .

فأجابه كلارك باستياء شديد :

– « هذا يكون أفضل ، أيها الأحمق ، خذ تلك القطعة من اللبان .

تناول كورتنى القطعة من كلارك ولاكها فى فمه بحماس شديد ، عسى أن تبطل سعاله . وبالفعل توقفت نوبة السعال ، وعم الهدوء المكان مرة أخرى ، بحيث سمع كلارك ومرافقوه دقات قلوبهم .

فى ذلك الوقت كان مارفى مسترسلا فى صياحه ، كما استمر الملازم أول فى غنائه ، فقد قام بدوره على أحسن وجه . ثم بدأت تفتر حدة الحديث ، وقد بدا واضحا أن حماس مأمور الشرطة أخذ يتضاءل وهنا تنفس هولمز الصعداء ، وقال بصوت خفيض :

– « لقد وصل بوب إلى مرماه »

وانتهى المأمور إلى الاعتراف – بأن ليس هناك قطاع طرق ، غير أنه أوضح أنه من الضرورى عرض الأمر على القيادة العليا . وإمعانا فى الاحتياط ، سيعاود رئيسه المجئ إلى هذا المكان ليتحقق بنفسه من حقيقة الأمر .

ومرت لحظات قليلة بعد هذا الحوار ، سمع بعده الجميع صوت سيارة الشرطة وهى تبتعد من المزرعة .

وهنا خرج كلارك ومرافقوه من القبو ، متلهفين على الوصول للغواصة ولكن الأمواج كانت لا تزال شديدة إذ كست الشاطئ تماما بزبدها المتدفق . وقد أوضح جيرى رايت الموقف قائلا :

– « إنه يستحيل وضع زوارق بالية كتلك التى تحملونها ، فوق أمواج كهذه » وبالرغم من ذلك ، فقد أصدر كلارك أمرا لرفاقه بالرحيل ، فبعد أن انتهوا من إنجاز مهمتهم ، لم يبق أمامهم سوى الرحيل . وبعث كلارك برسالة لاسلكية إلى من بداخل الغواصة تقول « التصقوا بالشاطئ على قدر المستطاع – إننا نعانى من صعوبات كثيرة – نحن فى طريقنا لركوب الغواصة » .

وفى الحال ، انطلق كلارك ومن معه إلى الزوارق ، ليستقلوها وهم فى طريقهم إلى الغواصة . وكانت الفكرة المسيطرة على الجميع فى تلك الأثناء ، هى كيفية تعويم تلك الزوارق ، التى هى أشبه بلعب الأطفال ، فوق أمواج بهذا العلو والارتفاع غير أن كلارك كان مصرا على رأيه ، فتقدم بعثته ، ممسكا ثيابه بيده ، وكان فى رفقته كورتنى . ونجح الاثنان فى وضع الزورق فوق الأمواج ثم تشبثا جيدا بالمجاذيف . ولكن سرعان ما اختفيا وسط جبل من الأمواج الكثيفة . وبعد لحظات ، ظهر كلارك وكورتنى على الشاطئ ، بعد أن قذفت بهما الأمواج . فأسرع مرافقوهما ليأتوا بالزورق ، وإذا بتيار هوائى يدفع بالمجاذيف بعيدا ، وكذلك بثياب الجنرال كلارك التى كان يحملها بيده .

وكان من شأن هذه الأحداث ، أن دفعت بكلارك ، إلى الاعتراف ، بأنه يستحيل وضع زورق واحد فى البحر ، فى مثل هذا الجو . وعلى ذلك . فقد كان من المحتمل بقاؤهم فى هذه البقعة من الجانب الأفريقى ، لعدة أيام أخرى ، إلى أن تتحسن حالة الجو فيهدأ البحر قليلا . بيد أنه بالرغم من برودة الجو ، فقد رفض كلارك تماما فكرة الرجوع إلى القبو ثانية ، وأصر على البقاء فى الغابة ، حتى لو عاودت الشرطة الظهور مرة أخرى . وبالفعل بدأ كلارك ومن معه ، يدفعون الزوارق إلى داخل الغابة ، ثم اختبأ الجميع بين النخيل .

ومضت ساعات ، عاودت بعدها الشرطة الظهور . واستقبلهم مارفى بابتسامة عريضة ، وتحدث إليهم بلهجة سريعة يصحبها فتور واضح . وفى نهاية هذه المقابلة ، قررت الشرطة ضرورة تفتيش الغابة ، ولكنها أرجأت تلك المهمة إلى صباح اليوم التالى ، إذ يبدو أن الشرطة كانت لا تزال قلقة بشأن ما يجرى فى هذه المنطقة .

وفى الساعة الرابعة ، من فجر اليوم التالى ، هب الهواء أضعف مما كان عليه فى الليلة

السابقة . أما البحر فقد ظل هائجا مائجا . وفى ذلك الوقت ، قال كلارك لمن معه :

— « علينا أن نقوم بمحاولة أخرى »

وفى الحال أصدر كلارك أمرا قاطعا لمن بداخل الغواصة ، فحواه الالتصاق بالشاطئ ، بقدر المستطاع ، ثم هم كلارك ، ونايت بركوب زورق كان نايت ، وتيسيا ومارفى ، والملازم أول الفرنسى قد قاموا بتعويمه فوق الأمواج . وبحذر شديد ، دفع الرجال الأربعة الزورق إلى داخل البحر ، حتى وصلوا به إلى منطقة ، كانت أمواجها هادئة نوعا ما . وبعد ذلك عادوا إلى الشاطئ مخلفين وراءهم كلارك ونايت يجذفان بكل ما أوتيا من قوة . وظل الزورق يتأرجح بالرجلين فوق الأمواج ، إلى أن وصلا إلى الغواصة سالمين . وفى ذلك الوقت نجح الآخرون فى تعويم زوارقهم .

كان هولمز آخر من وصل إلى الغواصة ، وفى لحظة وصوله ، جاءت موجة عاتية قذفت بزورقه فوق الغواصة ، عندئذ سارع الجميع بالإمساك به بكل قواهم لإدخاله إلى الغواصة . ثم ما لبثت أن جاءت موجة عنيفة أخرى شقت الزورق نصفين ، وقذفت به بعيدا ، حتى وصل إلى الشاطئ . وكانت بداخله رسائل ، وثياب ، وكذلك حقائب صغيرة تضم بعض النقود . وهذه الأشياء كان من شأنها أن تدل بصفة قاطعة . على وصول الأمريكيين إلى هذا المكان . لذلك فقد طلب كلارك ، قبل رحيله ، إلى مارفى أن يتفقد الشاطئ ليجمع كل شئ يمكن أن يدل على وصول الأمريكيين إلى تلك المنطقة . وبالفعل قام مارفى ونايت ، وكذلك الفرنسيان ، بتفتيش الشاطئ وجمعوا كل ما تبقى من الزورق المهشم .

وفى تلك الآونة ، كانت الغواصة قد انطلقت نحو الشمال بسرعة فائقة وكان ما يشغل بال كلارك فى تلك الأثناء ، هو نقل المعلومات ، التى حصل عليها فى تلك المهمة السرية ، إلى لندن بأسرع ما يمكن . ولذلك بعث كلارك برسالته ، إلى أقرب قاعدة بريطانية ، عن طريق جهاز اللاسلكى ، ليخبر المسئولين بها باتجاه الغواصة ، وسرعتها ، وموقعها ، ثم طلب إليهم إرسال طائرة .

وفى الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ، حلقت طائرة مائية فوق رؤوسهم . وبعد مرور ساعة ونصف ، كان الجميع قد وصلوا إلى القاعدة البحرية الإنجليزية . ومن هناك بعث كلارك برسالة لاسلكية إلى لندن بنجاح مهمته .

وبعد وقت قصير ، استقل الجميع طائرات تقلهم إلى لندن ، ولكن يبدو أن القدر ، لا يريد أن يترك كلارك وشأنه ، فقد واجهت طائرته متاعب وصعوبات جمة ، إذ ظلت الطائرة تحلق فى ضباب كثيف ، لعدة ساعات مما أدى إلى تجمدها فى مكانها ، فقد بدت كأنها ضائعة فى الهواء . وقد عبر كلارك ، فيما بعد ، عن صعوبة هذا الموقف بقوله : « كان هذا الحادث العارض أصعب ما حدث فى الرحلة » .

وفى تلك الأثناء ، كانت الطائرة الأخرى قد وصلت سالمة إلى إنجلترا ، وقد بدا على مستقليها الإرهاق الشديد . أما طائرة كلارك ، فظلت تتخبط فى الضباب ، ولم يكن أمامها ، فى النهاية ، إلا المجازفة بالهبوط .

ومرت أيام عديدة ، قمت بعدها بزيارة لكلارك فى مقره العام فى شمال أفريقيا ، بعد أن أضحى قائدا للجيش هناك ، وتوجهت إليه بسؤالى هذا

— « ما هى نتائج هذه المهمة البالغة الخطورة »

وبعد لحظات من التأمل ، أجابنى قائلا :

— « لقد علمت أن المعلومات التى حصلت عليها ، خلال هذه المهمة السرية ، كان من شأنها إنقاذ حياة الملايين من البشر ، لا أستطيع أن أحصى عددهم ، فذلك أمر مستحيل . وأود أن أضيف إلى ذلك ، أن الفرنسيين لا يزالون يتعاركون فيما بينهم ، فى خطوط المواجهة الأولى أمامنا ، بسبب الخطط التى وقفنا على سرها خلال المقابلة السرية » .

تمت



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى (عجم)

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمةداخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا) اولدزموبيل – أوبل

(ب) بويك – بونتياك – بلف – بليموث

(ث) ثاثرا

(ج) جاجوار – جيب – جلف

(د) دودج

(ر) رينو – رولزرويس

(س) سيمكا

(ف) فيات – فورد – فان

(ك) كريزلر

(ل) لاندروفر

(م) مرسيدس

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...





لقاء

عزيزتى تان تان

بعد التحية والسلام وبدون مقدمات :

هذا ثالث خطاب أبعثه ولم يرد عليه فأرجو نشره ومع تحياتى . وأريد رأيكم فيه وهل أستمر ؟

تان تان ويالها من سحر جميل
تملأ القلوب وتنعشها بالأقاويل
عاشت لنا على الدوام تان تان
تفيدنا وتعطينا وتفرح ليالينا
أعطتنا كتير من معلومات إلى دواوين
فيها قصص وروايات وأعمال كبار الفنانين
لقينا فيها أردان الفارس الهمام
بشجاعته وحصانه وسيفه المقدام
وعملنا حساب برازيل هو وفريقه الأبطال
لقيناهم زى الروايات كفاح ونضال
لقينا ماركس وروس ولوبو زى الصغار
حبناهم من قلوبنا ذى الكبار
وجدنا تان تان ذى كتاب مفتوح
فيها غذاء للروح
وجدنا فيها محررين أبطال
من عمل وجد وإجلال

من صديق المجلة المخلص للأبد

مدحت متولى عبد العزيز على

العنوان ١٣٣ أ ش مصر والسودان — حدائق القبة — بجوار مكتب البريد شقة ٢ .

تان تان بمدحت فرحت
وبالتحية انشرحت
لكن مجال الشعر
عاوز دراسة وصبر
وخد يا مدحت بالك
ما لوزن فى أشعارك
والنظم فى العربية
غير اللغة العامية
وأحذرك ما الكسل
باب النجاح العمل
وأصبر سنين وشهور
تبق فى يوم مشهور

* * *

عزيزتى مجلة تان تان :

يعجز قلمى عن التعبير بما أشعر به نحوك يامجلتى العزيزة من إعجاب وتقدير فقد كنت فى خلال مدة توزيعك من أحب المجلات إلى قلبى وأكثرها اقتراباً إلى نفسى. لقد بعثت فى خلال الفترة السابقة أكثر من خمسة خطابات ومع ذلك لم أتلق أى رد حتى بدأت أشعر باليأس من الرد على خطابى . وأرجو أن يكون هذا عطلا من ساعى البريد وليس منكم .

وبعد — إن مجلة تان تان بدون شك، من أعظم المجلات فى الشرق الأوسط ، إلا أننى أحب أن أضيف بعض الاقتراحات وهى :

١ — لماذا لا تشركوننا فى إيراد المعلومات إليكم حتى يستفيد كل قارئ بمعلومات الآخر ؟

٢ — لماذا لا تخصصون بابا صغيرا للشعر وتشركوننا فى كتابته .

٣ — لقد كان حظى سيئا ففاتنى بعض الأعداد فن أين ألقاها ؟

وأرجو اعتبارى من الآن صديقة المجلة المخلصة .

ولك جزيل الشكر

مها مسعد

١ ، ٢ — نحن فعلا نشرك قراءنا فى كتابة بعض الأشعار وإعطائنا المعلومات ، وذلك من من خلال نوادى تان تان .

٣ — إذا كنت مقيمة فى مصر ، فيمكنك الاتصال بقسم الاشتراكات بمبنى الأهرام — شارع الجلاء — القاهرة — أما إذا كنت خارج مصر، فيمكنك الاتصال بالشركة الشرقية للنشر والتوزيع ص.ب ١٥٥٧٤٧ بيروت .

أما عن عدم الرد على رسائلك ، فالسبب أنك لم تذكرى عنوانك ، لافى داخل الرسالة ولا على المظروف .

نشاط نوادى تان تان

حبيبتى سيناء

سيناء . . . سيناء . . . سيناء
كم بعثرتنى الرياح الهوجاء
فى انتظارك . . فى ترقب . . ودعاء
ست سنين فى انتظار الآلاء
فى انتظارك يا ذات الكنوز السوداء

* * *

كم كتبت رسائلى الحزينة
ذات الآهات الدفينة
حتى آثرت السكينة
إلا رسالتى الأخيرة
فقد كتبتها بسيل من دموعى . .
فى ليلة ظلمة حالكة على ضوء شموعى
انحنيت أدقق فى خطها حتى تثنت ضلوعى . .
قبليها يا حبيبتى فمن خلال سطورها تشاهدين خشوعى . .

* * *

وجاء الميعاد . . وا فرحتاه
كانت الساعة الثانية من اليوم السادس فى الشهر العاشر
جاءت روحك . . وقطعة من جسمك
ولاتنسى لقاءنا القريب . . مع بقية جسمك
عندما نستعد بالدواء
لنخلصك من الداء
ونقتل كل الميكروبات
حتى تنعمى بالخيرات
حبيبتى سيناء . . لاتنسى موعدنا
قريبا . . قريبا . . قريبا . .

شعر : وحيد فوزى متولى

السيطرة على جو الأرض

من الواضح أن نجاح العلماء فى السيطرة على جو الأرض والتحكم فيه بما يتلاءم مع احتياجات البشر سيكون من أعظم الإنجازات التى حققها العلم على مر التاريخ . والواقع أن العلماء تراودهم دائما هذه الفكرة الجذابة ، وهم يواصلون التجارب لتحقيق ذلك على نطاق محلى ، أى فى مناطق محدودة . ويمكننا أن نتصور ما الذى سيحدث إذا نجح العلم فى اسقاط الأمطار على الصحارى القاحلة . إن ذلك سيؤدى إلى تحويل أغلبها إلى مناطق زراعية تمد البشر باحتياجاتهم المتزايدة من الغذاء والكساء . كذلك فإن إذابة الثلوج القطبية سوف يكشف عن مساحات شاسعة صالحة للزراعة والرعى .

وعلاوة على ذلك ، فإن السيطرة على الجو تتيح الفرصة لتلافى التأثيرات الضارة لسوء الأحوال الجوية . فنحن نعرف أن هناك خسائر جسيمة تلحق بكثير من مناطق العالم نتيجة الأحوال الجوية العنيفة ، مثل الأعاصير العاتية التى تدمر كل ما تمر به فى طريقها ، والأمطار الشديدة التى تسبب الفيضانات وتحطم السدود فينشأ عن ذلك ضياع الثروات وهلاك البشر وتلف المحاصيل على مساحات واسعة .

وعلى أية حال ، فإن التحكم فى الجو – لو أمكن تحقيقه علميا – يستلزم دراسات دقيقة لنتائجه وعواقبه . وعلى سبيل المثال ، إذا تصورنا إمكانية إذابة الثلوج القطبية فإن ذلك سيؤدى إلى ارتفاع مستوى المياه فى المحيطات والبحار ، مما ينشأ عنه غمر المناطق اليابسة المنخفضة فى سطح الكرة الأرضية . كذلك لو تصورنا أن الإنسان قد نجح فى تغيير دورات الغلاف الجوى لوجدنا أن هذا سوف يحدث آثارا تفوق كل ما يمكن أن تحدثه عدة حروب ذرية من حيث تغيير مجرى الحضارات . وهكذا فإن العلم يجب أن يعالج هذا الموضوع بمنتهى الدقة ، وعلى ضوء حسابات تفصيلية لكل ما يمكن أن يترتب على هذا التغيير من آثار قريبة أو بعيدة المدى .

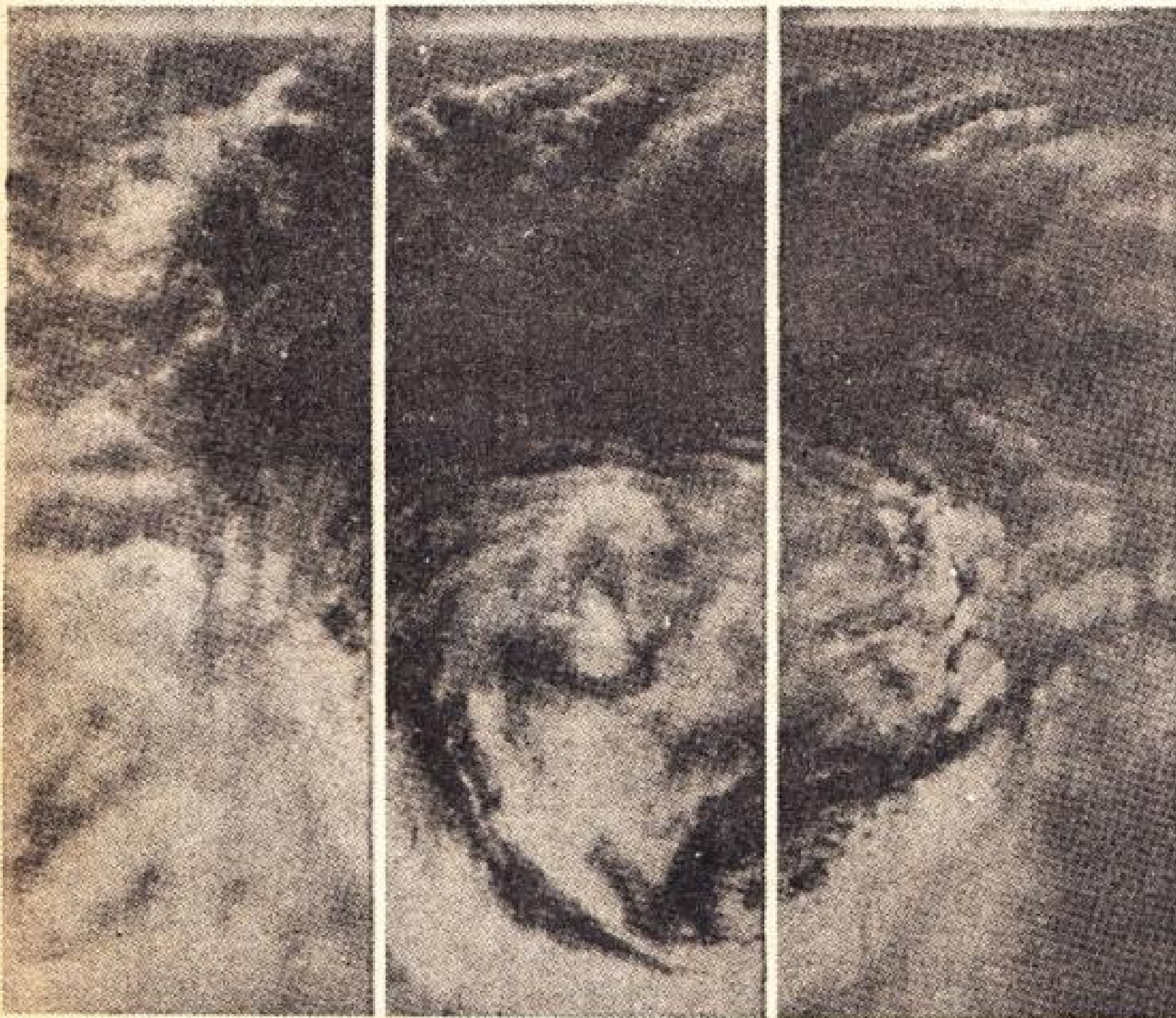
إن إسقاط الأمطار ، وإذابة الثلوج ، مثالان لنتائج التحكم فى الجو . ولكن كيف يمكن اجراء مثل هذا التحكم على نطاق الكرة الأرضية ؟

يمكن ، مثلا ، تغيير الدورات العامة للرياح . فلقد تعرضت الأرض خلال العصور المتعاقبة المختلفة لمناخات تباينت من حيث الحرارة والبرودة حتى وصلت إلى وضعها الحالى من الاستقرار الجوى .

وفى تلك العصور المتعاقبة تعرضت الأرض لأزمنة جليدية وأزمنة أخرى ساخنة ، كان فيها الجليد أو المناخ الحار يشمل الكرة الأرضية من قطبها الشمالى إلى قطبها الجنوبى . ولقد دلت الدراسات ، مثلا ، على أن منطقة « جرينلاند » ، وهى شديدة البرودة حاليا ، قد تعرضت فى فترة من فترات تاريخها القديم لمناخ حار . وكان هناك رأى بأن السبب فى هذه الأزمنة المتباينة هو حدوث اختلاف فى زاوية ميل محور دوران الأرض على مستوى مسارها حول الشمس . ولكن دراسات علماء الفلك أثبتت أن هذا الميل لم يتغير تغيرا يذكر . ومن المعلوم أنه نتيجة لهذا الميل فإن المناطق الاستوائية تتلقى كمية من الحرارة أكبر من الكمية التى تتلقاها المناطق القطبية . فلماذا إذن تعرضت الكرة الأرضية كلها فى وقت ما لمناخ شديد البرودة أو الحرارة ؟ إن العلماء الجيولوجيين يقدمون تفسيرا لذلك . فعندما أدت التغيرات الجيولوجية فى الكرة الأرضية إلى تكوين الجبال ، اندفع الهواء الرطب نحو قممها – تحت تأثير قوة فرق الضغط – وأخذ يبرد تدريجيا ويتكثف ما به من بخار الماء متحولا إلى قطرات من المطر . ومع استمرار عملية التبريد هذه ، تحولت قطرات الماء إلى بلورات من الثلج لم تلبث أن تساقطت فغطت قمم الجبال ، ثم غطت الثلوج مساحات أكبر فأكبر من سطح الأرض ، حتى شملتها تماما . وعلى ذلك فإن تكون الجبال هو السبب الأساسى فى زيادة الثلوج .

ولكن هناك عاملا مضادا لعملية تكون الجليد ، هو الحمم والأتربة التى تنقذف من البراكين فى أثناء نشاطها . ولقد دلت الدراسات الجيولوجية على أن فترة النشاط البركانى بلغت أشدها فى أثناء فترة ظهور الجبال . وساعدت كمية ثانى أكسيد الكربون التى انطلقت فى أثناء هذا النشاط على تعرض الأرض لمناخات حارة شملتها من القطب إلى القطب .

وهكذا ظلت الأرض تتعرض لتلك المناخات المتغيرة حتى حدث اتزان بين طبقات الغلاف الهوائى وأجزائه ، وأصبحت الدورات العامة للرياح شبه ثابتة . ولا شك فى أنه تلزمنا مصادر هائلة للطاقة ، مثل القنابل الذرية والهيدروجينية ، عند إجراء أية محاولة لتغيير الاتزان الحالى فى هذه الدورات العامة للرياح لكى نصل إلى اتزان جديد تدور فيه الرياح بطريقة تختلف عما هى عليه الآن ، ولكنها تكون طوع إرادة الإنسان وتوجيهاته .



عين الإعصار : اتساعها ثمانية كيلومترات . وهى ترى فى مركز هذه الشرائح ، التى تم تصويرها بوساطة طائرة يو ٢ ريكونسانس ، كانت تحلق على ارتفاع ٢٢ كيلومترا . وتتركز القوة الرئيسية للإعصار تحت مستوى ١٦ كيلومترا .



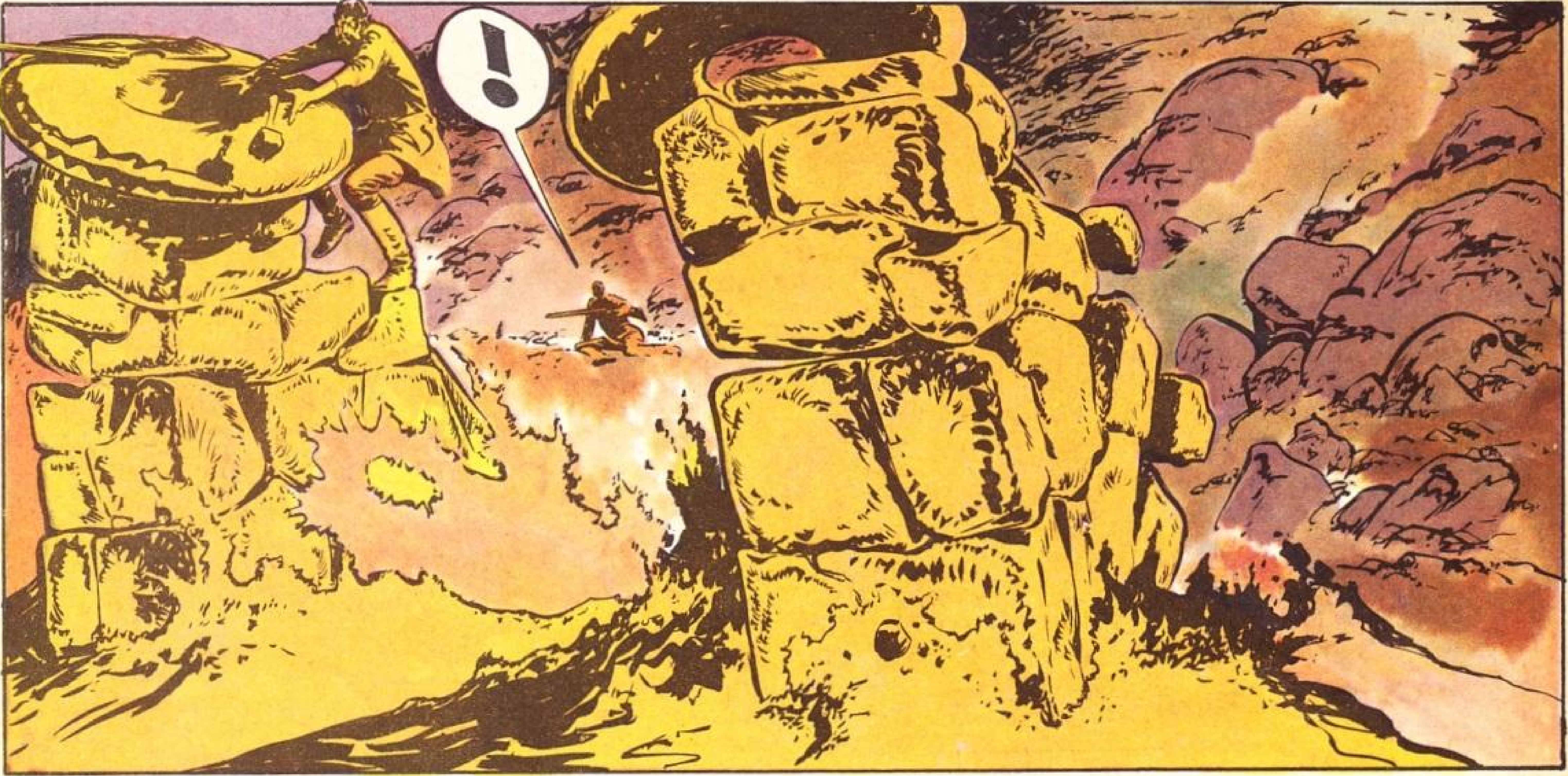
ذهب القوقاز

قرر « إيفان » أن يقتص من « كراسوف » الذى تسبب فى الكارثة التى حلت بقرية « سبريتشى » ، لكن الرجل اطلق عليه الرصاص ، فتظاهر...

من ناحية التمويه ، أعتقد أنه متقن ، فقد اختلطت بالمنظر الطبيعي تماما...

بأن تظاهر بالموت و... أسترد بندقيتي في هدووووء..

رباه!.. إنني كمن يحاول صيد البط بعصا!..







ذهب القوقاز

... « إيڤان » بأنه قد أصيب ..

يالكارثة ! ذهبي !
لقد ضاع ذهبي !
ضاآآآع .

وبالفعل انهارت جدران قاع البحيرة تحت ثقل الجبال المحيطة بها ، بعد أن تلاشى الضغط الداخلي باختفاء الماء ..





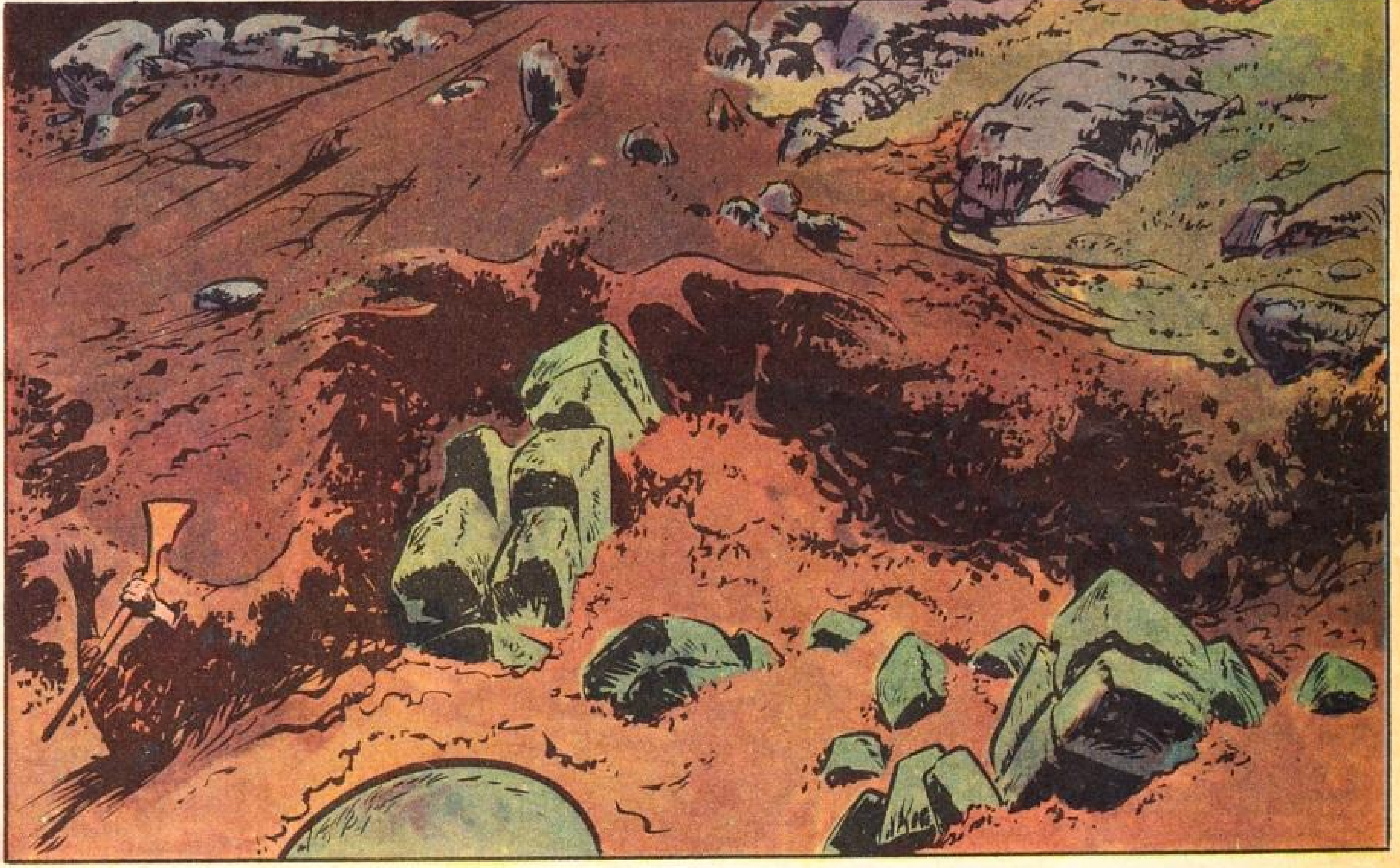




ايفان زورين



ولم تمض إلا ثوان ،حتى اندثرت تلك المنشآت تحت الحطام ،
وطوى معها سرها ! هل كانت مذابح معابد أم قبور ؟ أم ...
أهوار انطلاق لعجلات النار التي أتت في الماضي من النجوم ؟







لقد أراد الله أن يقيم العدالة ..



لكن ليس هناك وقت للتراخي ، مادامت هناك فرصة لإصلاح هذه الخسائر بقدر المستطاع .. وأعتقد أنه في الإمكان عمل شيء .. !..



في هذه الأثناء ، على أطلال قرية " سبرتيشى "...

ذهب القوقاز



ومرة أخرى أسهمت السفينة في إنقاذ أهل القرية الذين
اتخذوا من خشبها خامة لتشييد منازل مؤقتة...



حقًا ان "زورين" هذا لاتنقصه الوقاحة!
من يذكر "زورين" بسوء؟..
مهلًا! أليس من حقي أن أعجب عندما أراه يقسم أرض جبالنا ليبيعها لنا؟ وب ١٠٠٠ روبل للقطعة الواحدة؟...
ماذا تقول؟
أقسم لك!.. إن الأهالي الحيارى قد وافقوا على ذلك!
اللعنة..!
حسنًا، أمسك يدك لأساعدك على كتابة اسمك...



ماهذا الذي سمعته يا "زورين"؟ تبيعنا أراضينا؟.. وبأية صفة؟ هل في استطاعتك أن تثبت أنها ملك لك أيها النصاب!..
وأنت بالمثل، فقد ضاعت كل الأوراق التي تثبت هذه الملكية!



ايفان زورين



بالمناسبة "ياكادا". عندي لك عقد...
هذا لن يكون! هذا بالإضافة أنني لا أملك ١٠٠٠ روبل"..!
يمكنك دفع الثمن فيما بعد..



متى يكون هذا؟ إنني لن أصبح أبدًا مالكا لمبلغ ١٠٠٠ روبل!



عندما ينهال على المنطقة رجال الصناعة "ببسانت بترسبورج" ليستخرجوا ما بها من ذهب! وقد عملت على أن تحتوي كل قطعة على قدر من الذهب الخام في باطنها..



.. جزء لكل أسرة منكم! عندئذ ستكون لكل قصاصة من هذه القصاصات قيمتها.. وأنصحكم بألا تتخلوا عن أرضكم بأقل من ١٠٫٠٠٠ روبل!



ها... ها ها ها ها



ها! هاها آآآ! يالك من داهية يا "زورين"! ها هاهاها آآ! هاهاها..!
النهاية

ريك هوشيه

بريشة الفنان: تيبيه

نجح « ريك » فى بلوغ الشاطئ ، بعد محاولة « كارل » سائق البارون إغراقه . واستيقظ فزعا على ضوء المصباح الذى سلط على وجهه ، ولم يكن ...



























مغامرة في پوركرول

... القادمان سوى البارون والسيد بلتزرار مدير الفندق .

























ريك هوشيه



واستيقظ ريك مفزوعا على صوت وقع أقدام على الحصا.
؟

يجب أن ألتزم الحرص..

وتنحى "ريك" جانبا من باب الشرفة..
من هناك ؟

ووصل إلى مسامعه صوت مكتوم..
أنا "باستان"... أريد أن أحدثك فى شئ.

لحظة!.. سأنزل إليك!..

وارتدى "ريك" ثيابه بسرعة..
لهل هو فخ منصوب؟ لا أعتقد ذلك.. لكنى سألتزم الحرص...

وبعد ثلاث دقائق، لحق "ريك" بالصياد العجوز..

كيف حال جرحك ؟..
إنه أحسن حالا.. لقد سمح لى الطبيب بمغادرة منزله هذا العصر لكنى انتظرت حتى يحل الليل، لأحضر إليك على سبيل الاحتياط..!

إننى لم أخبرك بالحقيقة أمس.. ولم أكن قد فقدت ذاكرتى كما ادعيت.. لكنى كنت خائفا.. خائفا من "كارل" سائق أسرة "دى جوسبان"...
كنت أعلم ذلك..

لابد أنه الذى ألقى بكرة "البيتانك"! ليمنعنى من الكلام..!
لكن لماذا؟

لقد عثرت على سن سمكة القرش على إحدى الصخور الواقعة فى ممتلكات أسرة "دى جوسبان"!..

مغامـــرة فى بوركـــرول

حسنًا !.. سأرحل الآن ! أتعشم ألا يكون قد لمحنى أحد !.. إلا اللقـ...
لحظة يا "باتسان" !.. كلمة أخرى !.. إن حياة رجل فى خطر !
آه ؟ ! لكنى ... لكنى أخبرتك بكل ما أعلم !
اسمعنى : إنى أتحرى عن اختفاء صديق لى .. وهذه البقعة هى الخيط الوحيد الذى يمكن أن يقودنى إليه .. !
يجب أن ترشدنى إلى لهذه الصخرة !..
ماذا تقول ؟ متى ؟ !..
الآن ...
ماذا ؟ !.. هذا... هذا مستحيل !.. لا يمكن أن نذهب إلا عن طريق البحر .. إلا إذا...
إلا إذا ؟..
إلا إذا عبرنا ممتلكات "دى جوسيان" .. لكن ..
جميل جدًا !.. فلننتهز هذا الشطر المتبقى من الليل لـ...
لكن ! لكن ! أليس أنا !.. إننى .. لا يمكن أن ..
بلى ! فأنا أعتمد عليك ! لا تنس أن حياة رجل فى خطر يا "باتسان" !...
كان من الأفضل أن أبقى فى فراشى ! فقد جلبت لنفسى المتاعب ...
برافو !..
تعال .. إنى أعرف طريقًا مختصرًا..!
وبعد قليل وصل الرجلان أمام ممتلكات الأخوين "جوسيان" ...
وساراً فى محاذاة السور حتى وصلا إلى البحر..
سنعبر الجدار من هنا !.. لكن ..
هيا.. !..
هل تجد صعوبة ؟
آه !..
وشعر كلب "وولف" بوجودهما فى الحديقة..

ريك هوشيه


ولم ينبح الكلب المدرب ، بل ذهب يحفر الأرض برجله.


ورفع غطاء على أثر ذلك ، وظهر منه جسم ...


اتبعني إنها تبعد مسافة خمسين مترا من هنا..


وتسلل "ريك" وزميله بحرص، إلى الطرف الآخر من ممتلكات "دي جواسبان"..


واستمر الرجل الذي كان يراقبهما في متابعتهما في سكون..




لقد عثرت على الجمجمة في هذا المكان..!


عجبًا! لست أدري ماذا جاء ببوب إلى هنا ؟؟؟
ربما أراد الصيد مثلي!.. فالصيد غزير في هذا المكان!..


وبينما كان "ريك" يستكشف المكان ، أخذ "باتستان" يتلفت حوله في قلق...


..لكنه لم ير الطيف المختفي في الظلام على مسافة بضعة أمتار

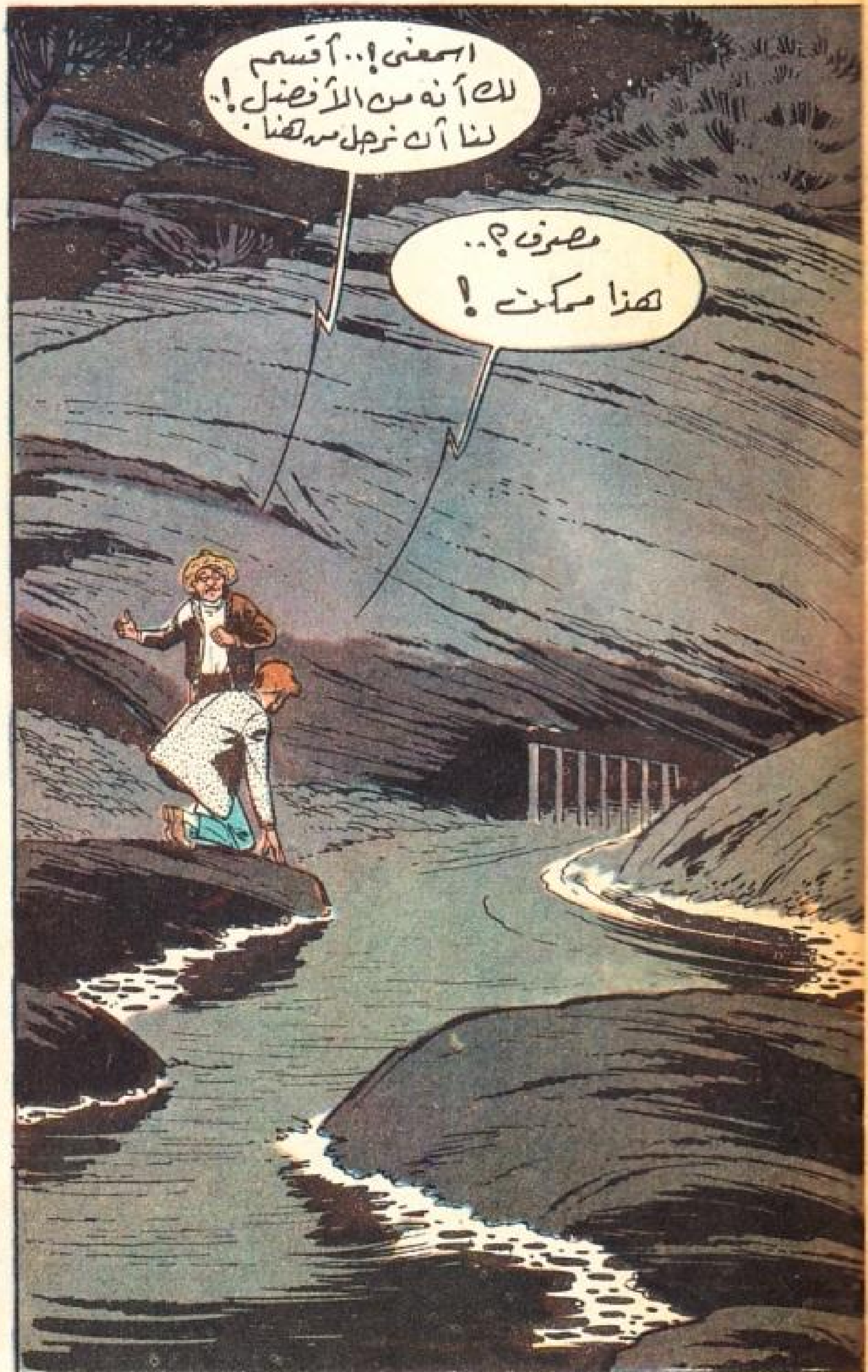

هيا بنا.. من المستحسن أن نرحل من هنا الآن!
انتظر!.. انظر! ماهذا؟!..


هذا..؟
نعم! كأنه سور حديدي!


لابد أنها بالوعة!..



مغامـــرة في پوركـــرول

























يتبع

كليفتون

في شارع إكزنهام بلندن، كان هناك متجر صغير يتوسط عمارتين كبيرتين، وتحمي واجهته شبكة حديدية ...



محل مجوهرات

كلانج

صاحب الفخامة الثري "بابادوبولوس"

آ.. لك احترامنا. آ.. هم!.. يا صاحب الفخامة.

أريد خاتمًا لأقدمه لخطيبتي.. خاتمًا جميلًا من البلاتين مصنوعًا بذوق..

.. وأريد أن تركبا فيه هذه الجوهرة الضخمة..

إنها "الكوهينور"! من أكبر الماسات في العالم!..

الجوهرة المفقودة











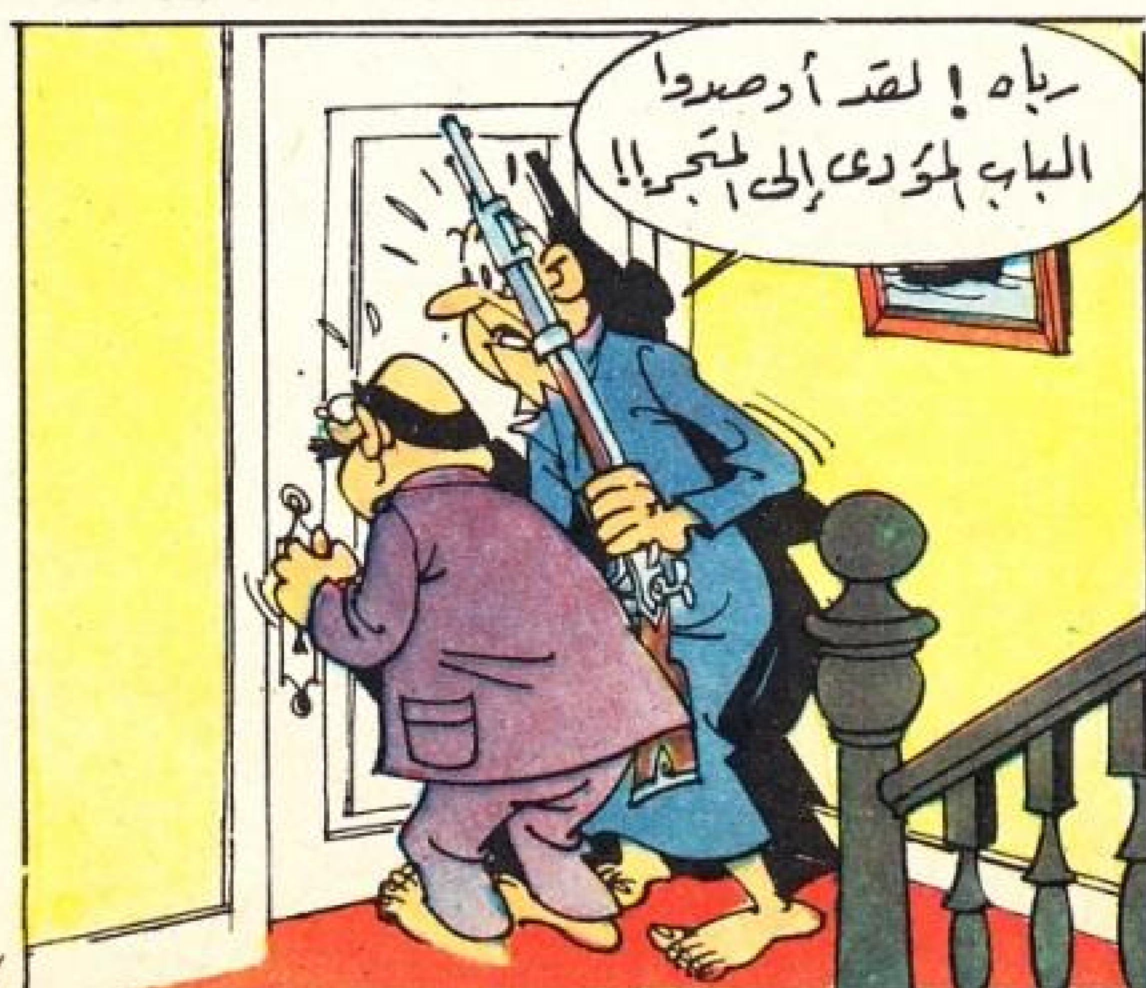












كليفتون


إن الباب يتحرك
ادفع معي!


منضدة العرض..
لقد وضعوها خلف الباب!




لا أحد!..
لقد هربوا...


سـ.. "سموج"!


الخزينة!.. لقد اختفت!


ماذا..؟


لا! لهذا مستحيل. لا يمكن أن يختفي شيء بهذا الوزن في بضع دقائق..

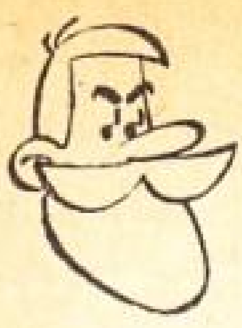

وماسة "الكوهينور" التي كانت بداخلها؟ .. إن هذا لفظيع... الشرطة! سأتصل بالشرطة...
لحظة يا "سموج"...


لو أننا أبلغنا الشرطة، فسينشر خبر سرقة ماسة "الكوهينور" غدًا في كل الصحف.. وسيعلم الوجيه المشتري بذلك، ويطالبنا بثمن الجوهرة الذي لا يقل عن ثلثمائة ألف جنيه.. ونحن لم نؤمنه على متجرنا.. "سموج".. إنها ستكون كارثة..!

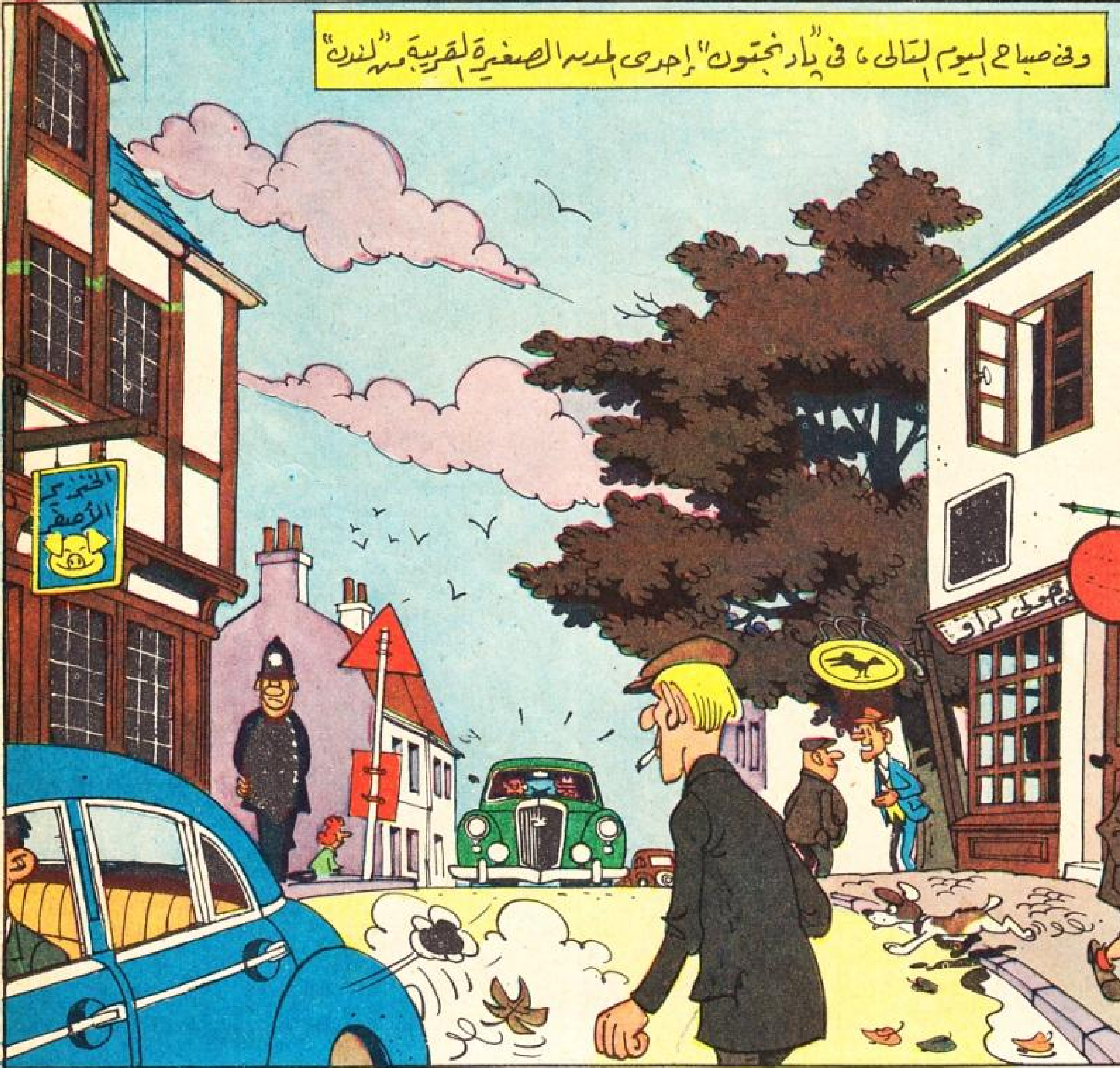

أمامنا خمسة عشر يومًا للعثور على الجوهرة.. ومن يدري؟ ربما استطاع أحد المخبرين الخصوصيين مساعدتنا..

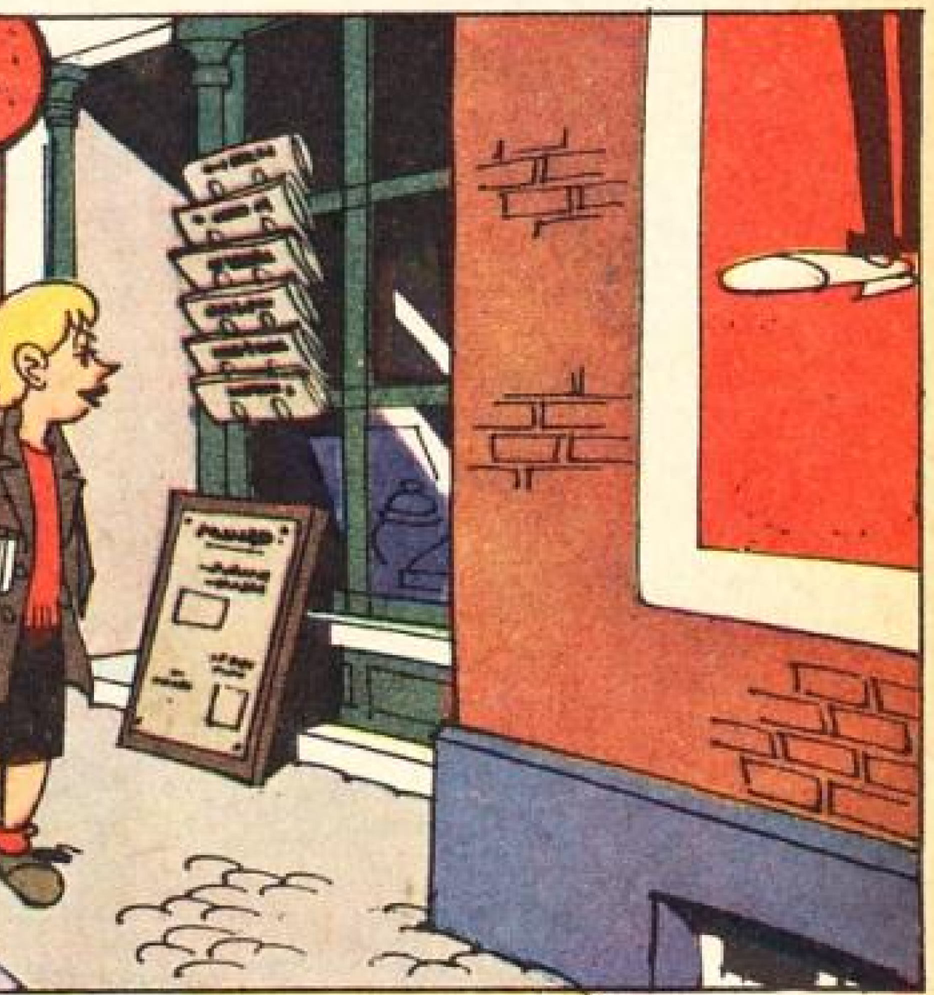

.. ولم لا يكون الكولونيل كليفتون الهاوي الشهير الذي تتحدث عنه جميع الصحف؟...

الجوهرة المفقودة



فلنطلب عنوانه من مكتب الاستعلامات ..
رباه! ياله من كارثة!.

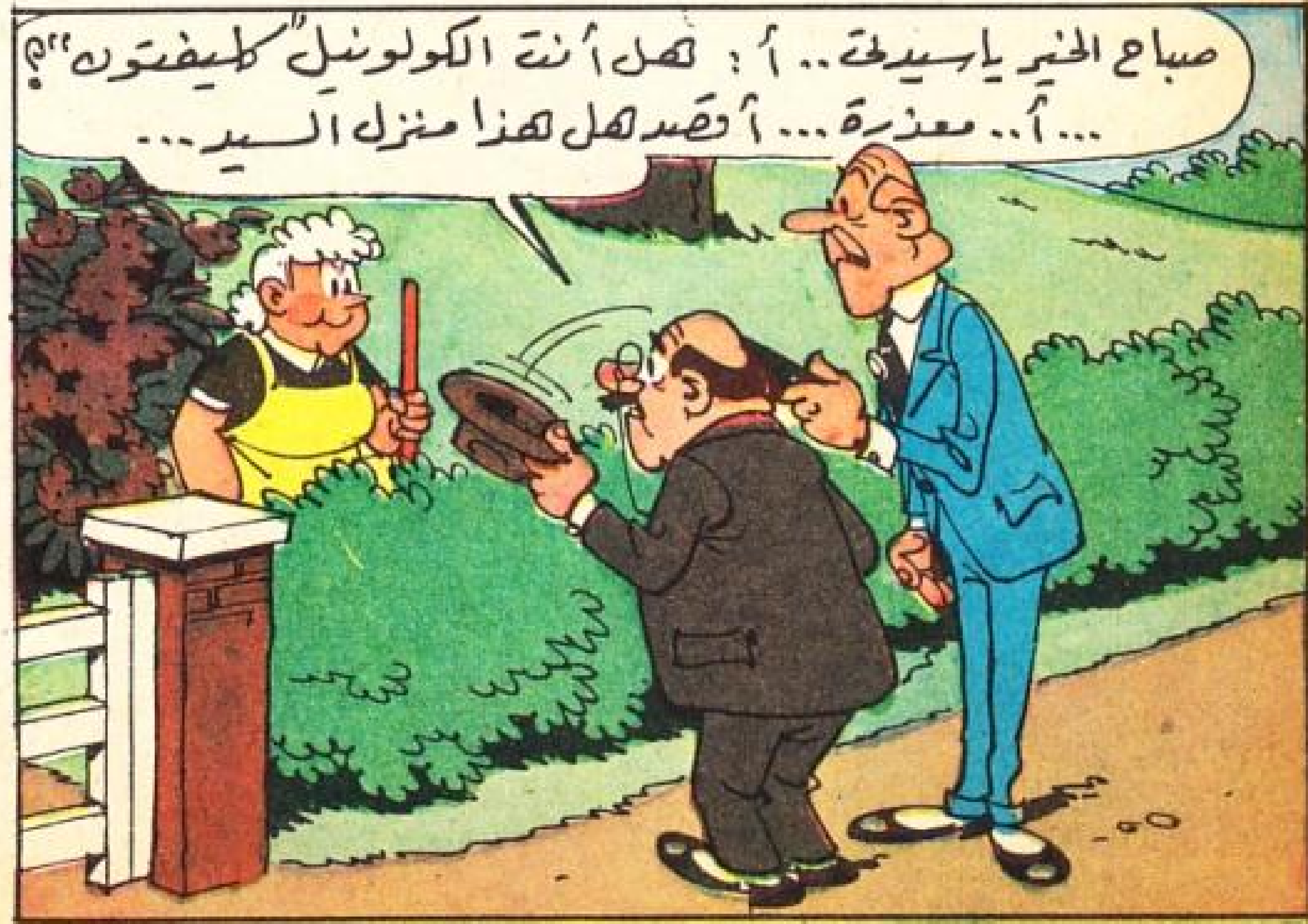








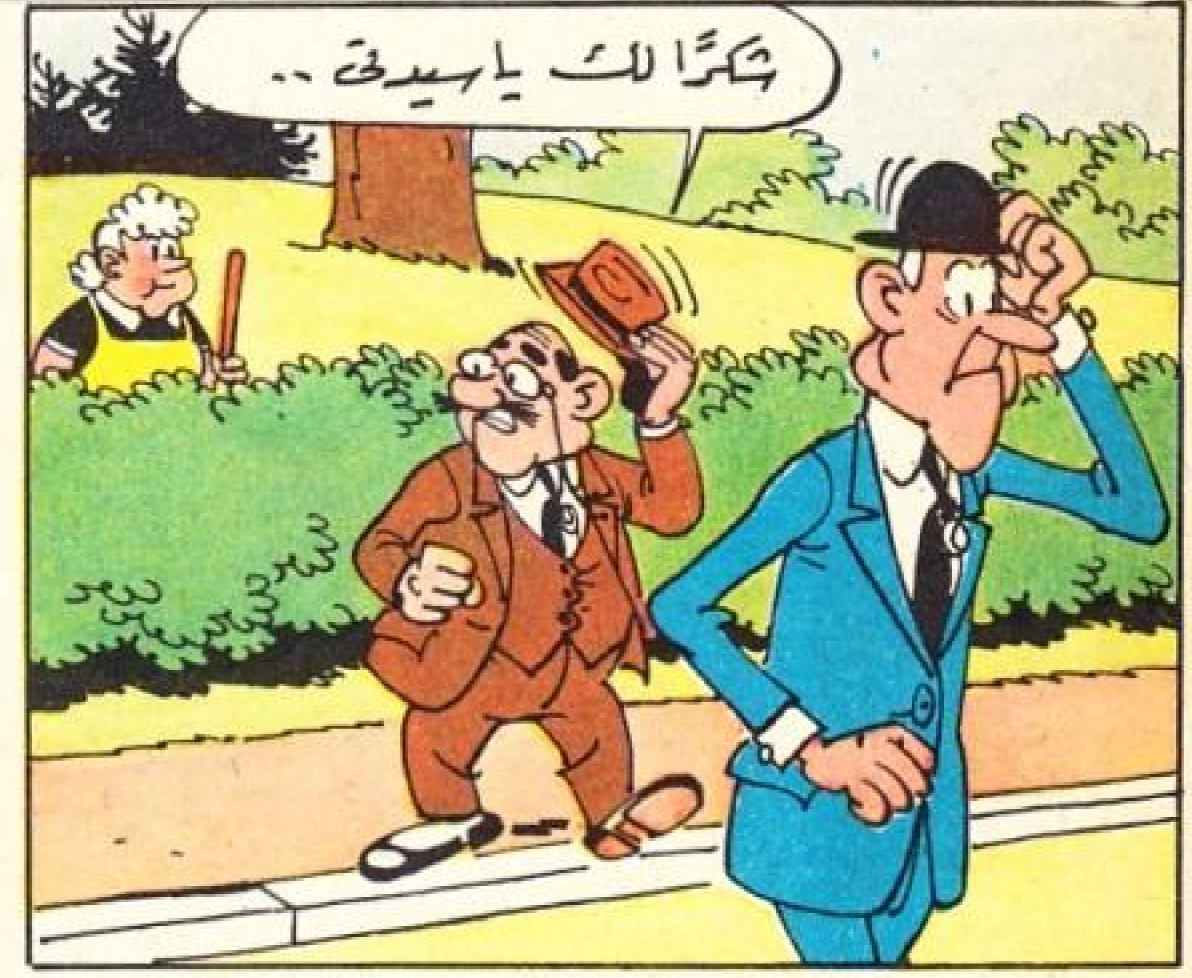












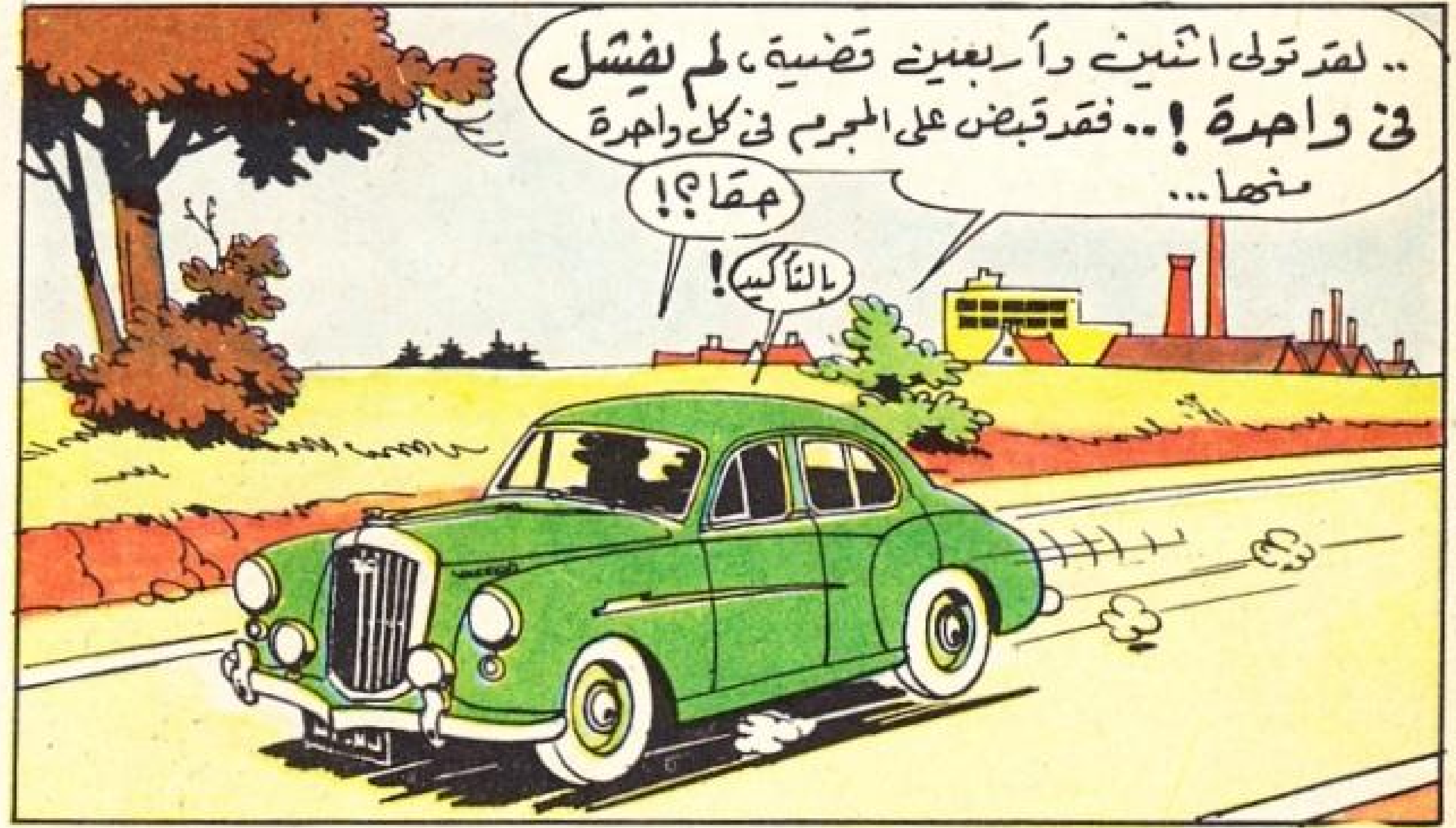
شكرًا لك يا سيدتي ..



"أينجانوك"؟ في مكان ما "باسكوتلندا".. لو أننا سرنا بسرعة معتدلة، فسنصل إلى هناك صباح غدٍ!...



نعم يا "سموجي".. لقد أخبرني السير "بازيل" بنفسه أنه يعتبر "كليفتون" أفضل ضابط مباحث في العالم بعد شرلوك هولمز..
٥ ح.ل
٣٢٥



.. لقد تولى اثنين وأربعين قضية، لم يفشل في واحدة!.. فقد قبض على المجرم في كل واحدة منها...
حقا؟!
بالتأكيد!



وفي فجر اليوم التالي...



أعتقد أننا فعلا هو كذلك.. "أينجانوك".. استيقظ يا "إمبوتوم".. لقد وصلنا...
اينجانوك



لكن هذا مكان ناءٍ..
"اينجانوك"



إنه مكان قفر!..
بررر! ما هذه الريح الشريرة؟.



ليس هناك أحد..



تارا تا تاتا

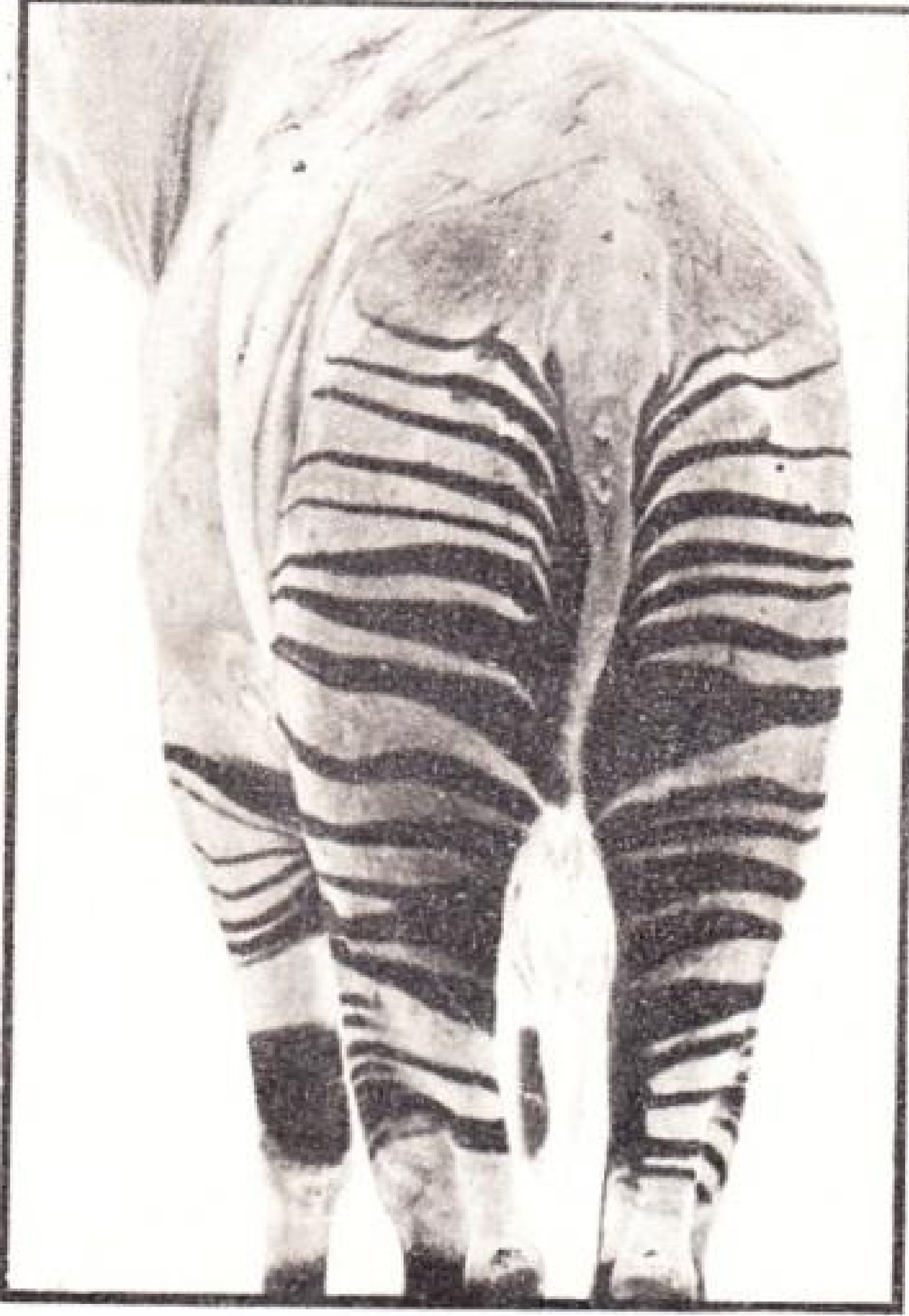
يتبع

عالم الحيوان

أوكاپي

حيوان صغير ينتسب إلى الزراف ، ولون جسمه بنى داكن ، وأرجلة مخططة بخطوط بيضاء . وللذكور قرون قصيرة كما فى الزراف . ويعيش الأوكاپي فى الغابات الكثيفة بالكونغو ، حيث يتغذى على أرراق الأشجار ، وهو حيوان خجول جدا ، وقد اكتشفه الأوربيون فى نهاية القرن التاسع عشر .

فصيلة : الزراف **Giraffidae**



إن ألوان الطرفين الخلفيتين للأوكاپي ، تجعله غير ظاهر بالفعل وسط خيوط أشعة الشمس المترجرجة ، التى تخترق غابات الكونغو الكثيفة ، حيث يعيش هذا الحيوان .

تاكا تاكاتا

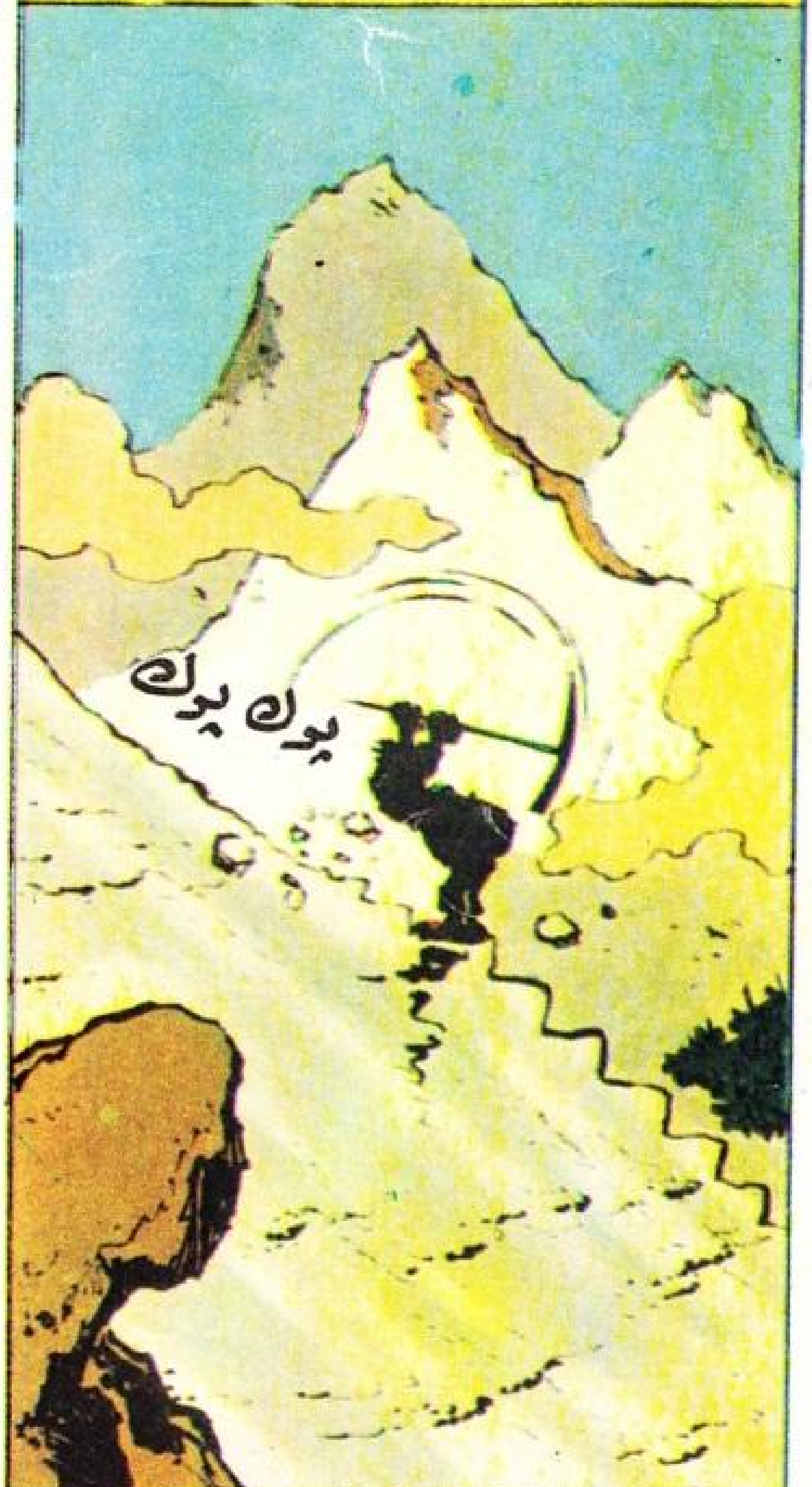
بريشة الفنان
جويل أزارا



















صنعت زهرة "رجل الأسد" هذه من البلاستيك المعطر. وهى مهداة من محل "تا ريكي رو تاباجا"، حيث تجدون تشكيلة رائعة من زهور "رجل الأسد" الطبيعية..